

الديمقراطية وحقوق الإنسان

▶▶ لنبدأ معاً! ◀◀

مجلس أوروبا

ميثاق مجلس أوروبا حول التربية على
المواطنة الديمقراطية والتربية
على حقوق الإنسان

ميثاق

من أجل
الجميع

▶▶ المبادئ التوجيهية لفائدة المربين ◀◀

COUNCIL OF EUROPE



CONSEIL DE L'EUROPE

**ميثاق مجلس أوروبا
حول التربية على
المواطنة الديمقراطية
والتربية على حقوق الإنسان
المبادئ التوجيهية لفائدة المربين**

تم نشر هذا الكتاب بدعم من الحكومة الفنلندية

يتحمل المؤلفون مسؤولية الأفكار المعبر عنها في هذا الكتاب وهي لا تعبر بالضرورة عن التوجه الرسمي لمجلس أوروبا.

جميع الحقوق محفوظة.

لا يسمح بترجمة هذا المؤلف أو إعادة نشره أو نقله بأي شكل من الأشكال وبأي وسيلة كانت - إلكترونية (قرص مدمج، الإنترنت - الخ)، آلية، نسخ، تسجيل أو وسيلة أخرى، دون رخصة مسبقة كتابية من طرف مديرية الاتصال: (publishing@coe.int أو F-67075 Strasbourg Cedex)

الناشر: إيلينا ديبز فيلا كراسا - Elena Diez Villagrasa
المراجعة : أنيت شنيدر - Annette Schneider
التصحيح: كاترين رولس هولم - Catherine Rowles-Holm
التصنيف والإخراج: بامبانو - Pampaneo
مجلس أوروبا، أكتوبر 2012
طبع في مطابع مجلس أوروبا

قائمة المحتويات

بضع كلمات قبل أن نبدأ

وثائق تربوية تتعلق بميثاق مجلس أوروبا حول التربية على المواطنة الديمقراطية والتربية على حقوق الإنسان

1. مقدمة
مجلس أوروبا
الميثاق

2. كيف ينبغي الاشتغال على الميثاق مع مجموعة من الشباب

الميثاق في إطار تربوي
مراجع منشورات مجلس أوروبا
تكييف

استعمال الملصق
محتويات "ميثاق للجميع" فصلا بفصل
1. لماذا الميثاق؟

2. ما معنى حقوق الإنسان؟

3. ما معنى المواطنة الديمقراطية؟

4. ما معنى التربية على المواطنة الديمقراطية، والتربية على حقوق الإنسان؟

5. ما هي مبادئ حقوق الإنسان والديمقراطية؟

6. التربية على المواطنة الديمقراطية، والتربية على حقوق الإنسان من المعنى بهما؟

7. هل تحترم المدارس والمنظمات حقوق الإنسان والديمقراطية؟

8. ماذا يمكن أن نفعل لتشجيع التربية على المواطنة وحقوق الإنسان خلاصة اشتغالكم على الميثاق

3. ملاحق

ميثاق مجلس أوروبا حول التربية على المواطنة الديمقراطية والتربية على حقوق الإنسان

ورقة تمارين: "الديمقراطية وحقوق الإنسان نحن الذين نعمل على ممارستها
- أين نحن من ذلك؟"

خريطة البلدان الأعضاء في مجلس أوروبا

بضع كلمات قبل أن تبدأ

تشهد مجتمعاتنا خلال العقود الأخيرة تصاعدا للعنف والتمييز العنصري والتطرف وكراهية الأجانب والتمييز وعدم التسامح مما يؤدي إلى مشكلات عويصة - وتعد التربية أكثر فأكثر الوسيلة الملائمة لمكافحة هذا النوع من الظواهر والانتهاكات لحقوق الإنسان الناجمة عنها وإسهاما كبيرا في التماسك الاجتماعي والعدالة الاجتماعية والسلام.

وقد جلى هذا الوعي المتزايد بالدور الأساس للتربية من خلال المصادقة سنة 2010 على ميثاق التربية على المواطنة الديمقراطية والتربية على حقوق الإنسان (لاحقا الميثاق) من طرف الدول الاعضاء في مجلس أوروبا - ويتضمن هذا الميثاق العناصر التوجيهية والتوصيات بخصوص التدابير الكفيلة بالنهوض بهذه التربية- ومن بين هذه التوصيات ضمان نشر واسع للميثاق وإطلاع أكبر عدد ممكن من الناس على أهدافه والتدابير الرامية الى تطبيقه . لذا فإن هذه الوثيقة الموجودة بين يديك أعدت لهذا الغرض.

مقدمة

مجلس أوروبا

أنشأ هذا المجلس سنة 1949 غداة الحرب العالمية الثانية، وهو يُعد أقدم منظمة حكومية أوروبية. يضم المجلس اليوم 47 دولة ضمن أعضائه، ويسعى بالدرجة الأولى إلى أن يكون فضاء أوروبا ديمقراطيا وقانونيا مشتركا يتمحور حول الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان إلى جانب مجموعة من النصوص المرجعية الأخرى الخاصة بحماية الفرد.

انطلاقا من هذه القيم الأساسية، فإن مجلس أوروبا يهدف للبحث عن حلول مشتركة لقضايا وانشغالات كبرى من قبيل الإرهاب والجريمة المنظمة والرشوة وجرائم الإنترنت وأخلاق علم الأحياء والاستنساخ والعنف ضد النساء والأطفال والأجبار في البشر. ويعتبر التعاون بين الدول الأعضاء أفضل وسيلة لحل هذه المعضلات الكبرى التي تواجهها أوروبا في الوقت الحاضر.

وعلاوة على ذلك، فإن مجلس أوروبا يلعب دورا حيويا في المجال الثقافي والتربوي. ومنذ دخول الاتفاقية الثقافية الأوروبية لسنة 1955 حيز النفاذ، قام المجلس بإجاز العديد من الأنشطة عبر أوروبا في المجال المذكور.

للحصول على معلومات أكثر عن مجلس أوروبا يمكن زيارة موقعه على الانترنت:
www.coe.int



وللحصول على معلومات أكثر عن أجهزة مجلس أوروبا:
§ اللجنة الوزراء www.coe.int/cm
§ الجمعية البرلمانية www.assembly.coe.int
§ مؤتمر السلطات المحلية والجهوية www.coe.int/congress
§ المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان www.coe.int/ECHR
§ مؤتمر المنظمات غير الحكومية www.coe.int/ngo
§ المفوض المكلف بحقوق الإنسان www.coe.int/commissioner



الميثاق

ميثاق مجلس أوروبا حول التربية على المواطنة الديمقراطية والتربية على حقوق الإنسان.
تمت المصادقة عليه في إطار التوصية 7 (2010) CM/Rec للجنة الوزراء.

يعتمد مشروع التربية على المواطنة الديمقراطية والتربية على حقوق الإنسان (ECD/EDH) على المهمة الرئيسية المناطة بمجلس أوروبا - النهوض بحقوق الإنسان والديمقراطية وسيادة القانون، وعلى القناعة بالدور الأساسي الذي تلعبه التربية لتحقيق هذا الغرض. وقد أعطت القمة الثانية لرؤساء دول وحكومات مجلس أوروبا سنة 1997 دفعة للتربية على المواطنة الديمقراطية والتربية على حقوق الإنسان باتخاذها قرار "إطلاق مبادرة للتربية على المواطنة الديمقراطية قصد النهوض بتوعية المواطنين بحقوقهم ومسؤولياتهم في مجتمع ديمقراطي".¹

بعد عدة سنوات من التعاون، يُعد ميثاق مجلس أوروبا تعبيراً قويا عن التزام الدول الأعضاء بالتربية على المواطنة الديمقراطية والتربية على حقوق الإنسان (ECD/EDH). كما أنه يحدد المعايير التي التزموا باحترامها.

حسب ما جرى به العمل على المستوى الدولي، فإن مصطلح "ميثاق" يشمل أدوات ملزمة وأخرى غير ملزمة

1 الإعلان الختامي للقمة الثانية لرؤساء دول وحكومات مجلس أوروبا.

وثائق تربوية تتعلق بميثاق مجلس أوروبا حول التربية على المواطنة الديمقراطية والتربية على حقوق الإنسان

تُعد هذه الوثيقة واحدة من سلسلة أدوات بإمكانهم استغلالها للاشتغال على الميثاق مع الأطفال والمراهقين. الديمقراطية وحقوق الإنسان: لنعمل على ممارستها

عنوان واحد لوثيقتين موجّهتين للشباب

ميثاق الجميع

تم إعداد نسخة مبسطة من ميثاق مجلس أوروبا الخاص بالتربية على المواطنة الديمقراطية والتربية على حقوق الإنسان (الميثاق) للناشئة التي يتراوح سنها ما بين 12 و 1 سنة. وهي وثيقة توجيهية لا مانع من استخدامها مع فئات عمرية أخرى. ولكون الميثاق وثيقة مستقلة، فبإمكان الشباب قراءتها كل بوثيرته الخاصة إلى جانب قابليتها للاستعمال بشكل جماعي.

الملصق

يرمي هذا الملصق إلى تحسيس فئات الشباب أينما نظمت أنشطة التربية على المواطنة الديمقراطية وعلى حقوق الإنسان. فبالإمكان تعليقه في الفصول الدراسية ومراكز الشباب والنوادي والمخيمات الخ. وما دامت التربية على المواطنة الديمقراطية وعلى حقوق الإنسان شيئا غير مرئي، فإن الملصق يشكل وسيلة تعزز إسهام المجموعة في الديمقراطية وحقوق الإنسان وحث الشباب على مواصلة جهودهم في هذا المجال. وهو أيضا أداة تربوية تدعو للتفكير لكونها تلخص جوهر ميثاق التربية على المواطنة الديمقراطية وحقوق الإنسان في 12 جملة أساسية.

المبادئ التوجيهية لفائدة المربين

تقدم هذه الوثيقة تفاصيل تكملية للميثاق من ضمنها على الأخص بعض النصائح المتعلقة بالاشتغال على الميثاق والملصق مع المجموعة في إطار تربوي. ومن شأن هذه المقاربة المزدوجة أن تكون مفيدة إما لتقديم التربية على المواطنة الديمقراطية وحقوق الإنسان وإما كأداة للتفكير فيما أنتم بصدد القيام به في هذا المجال.

ميثاق مجلس أوروبا حول التربية على المواطنة الديمقراطية والتربية على حقوق الإنسان = الميثاق
التربية على المواطنة الديمقراطية وحقوق الإنسان = ECD/EDH

في نفس الوقت، فالأدوات الملزمة تتضمن آليات للتتبع يمكن أن تأخذ شكل محكمة (كالمحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان التي تُعد بمثابة آلية لتتبع الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان) أو لجنة (مثل اللجنة الأوروبية لحقوق الإنسان) التي تشكل آلية تتبع خاصة بالميثاق الاجتماعي الأوروبي). فهي تهدف بالأساس الى التحقق من التطبيق الفعلي للأدوات القانونية على أرض الواقع.

لقد تم اختيار عنوان وشكل ميثاق التربية على المواطن الديمقراطية والتربية على حقوق الإنسان بهدف تكريس إرادة الحصول على الوثيقة الأكثر تأثيرا بالمقارنة مع تلك التي صادق عليها مجلس أوروبا من قبل. ناهيك عن المستوى العالي لهذا الالتزام. غير أن أغلب الدول الأعضاء التي فضلت أن تجعل من الميثاق أداة غير ملزمة في مجال القانون الدولي العام، ارتأت المصادقة عليه في إطار توصية - لكون التوصيات والملاحق المتعلقة بها غير ملزمة. وعليه فإن الميثاق عبارة عن ملحق بالتوصية CM/Rec (2010)7 للجنة الوزراء. وقد صادق عليها وزراء الخارجية - أومن يمثلونهم - في الدورة 120 للجنة وزراء مجلس أوروبا المنعقدة في ستراسبورغ خلال شهر مايو/أيار 2010.

وفي الغالب فإن الميثاق ينشر دون نص التوصية التي تم التصديق عليه في إطارها (انظر النص في الملاحق). لذا فإن العنوان الكامل للميثاق يكون متبوعا بعبارة "تمت المصادقة عليه في إطار التوصية CM/Rec (2010)7 للجنة الوزراء" والتي تشير بوضوح إلى طابعه غير الملزم. كما أن النص الكامل للميثاق يتلوه عرض للمبررات - الوثيقة التي توضح السياق والخلفية التاريخية للمفاوضات الخاصة بالميثاق إلى جانب التعليقات والتوضيحات بخصوص مقتضياته وتوصياته.

2 كيف ينبغي الاشتغال على الميثاق مع مجموعة من الشباب

الميثاق في إطار تربوي

يستخدم نص الميثاق مصطلحات قانونية متوجها بالدرجة الأولى إلى الحكومات وبموازاة ذلك فإنه يشير إلى أهمية عدد من الفاعلين المختلفين - المدرسين والمنظمات غير الحكومية والمنظمات الشبابية والآباء والربيبين والأطفال - في النهوض بالتربية على المواطن الديمقراطية والتربية على حقوق الإنسان مؤكدا على ضرورة إطلاع الجميع وفهمه لمحتوياته. ولكون الأطفال والمراهقين يشاركون في أغلب الأنشطة التربوية المخططة، ولكونهم المعنيون بالدرجة الأولى، فإن هذه الوثيقة تتوجه إليهم أساسا مع اقتراح تفسير للميثاق على نحو أسهل.

توجه المواد المرفقة بالميثاق أساسا الى الأطفال والمراهقين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 12 و 15 سنة. ومن المهم الإشارة إلى أن الكلمات والمفاهيم وإن تم اختيارها لتكون ملائمة لهذه الفئة العمرية، فإنها تظل قابلة للفهم من طرف الفرد الأكبر أو الأصغر سنا. كما أن من المحتمل، باعتباركم مربين، أن ترغبوا في استخدامها مع فئات عمرية أخرى. لذا فإننا عمدنا الى استعمال كلمة "الشباب" في كل الوثيقة، علما أنه كان من الأنسب استخدام كلمتي "أطفال" أو "مراهقون" بدلها. وقد كان هذا الاختيار منسجما مع الميثاق الموجه للجميع، إذ أن تلافى استخدام مصطلحي "أطفال" أو "مراهقون" يتيح لكل قارئ أيا كان، فرصة التعامل مع هذا النص. كما أننا نشير أيضا إلى "مجموعتكم" على النحو الذي يتيح استخدام الميثاق في إطار تربوي نظامي أو غير نظامي - ودوما حاجة الى التمييز بين الطلبة - التلاميذ والمشاركين - الأعضاء - وكذا في إطار تربية الأقران.

وتيسيرا لفهم المحتويات فإن "ميثاق للجميع" يتميز عن الميثاق الأصلي ليس فقط باللغة التي يستخدمها، ولكن أيضا من حيث التصميم المعتمد. ففي المقدمة، وعلى عكس ما هو وارد في النسخة الأصلية، تقدم وثيقة "ميثاق للجميع" فكرة مقتضبة عن مجلس أوروبا ودواعي إعداد هذا الميثاق. أما القسم الثاني، وهو الأكثر أهمية، فقد خصص لعرض محتويات الميثاق من خلال ثمانية فصول في شكل أسئلة وأجوبة.

وفضلا عن ذلك، فإن الأجوبة المتعلقة بمحتويات الميثاق ليست معزولة بل إنها مصحوبة برسوم بيانية توضح النص للقارئ. كما أن من شأن هذه العناصر أن تكون مفيدة لكم باعتباركم مربين تعملون مع المجموعة.

تمثل أسئلة التفكير أساسا للتفكير الفردي أو للتبادل والنقاش ضمن المجموعة. كما أنها تتيح إمكانية الانتقال إلى تمارين وأنشطة أخرى تسمح بالذهاب بعيدا في دراسة الموضوع.



الأفكار العملية عبارة مهام صغيرة تنجز فرديا او بصفة جماعية - وفي هذه الحالة فإنها تشكل المرحلة الأولى من عمل تعاوني يهدف لعمل المجموعة.



تقوم الشخصيات الواردة في النص بتقديم الأمثلة ، بعضها ذو طابع جد ملموس والبعض الآخر يتسم بعمومية أكثر . والهدف هو توضيح معنى بعض التوصيات للقراء وحثهم على المبادرة للقيام بعمل لفائدة جماعتهم . فالأمثلة شكلت دائما أحسن نقطة انطلاق لدفع الشباب الى اكتشاف أمثلة أخرى هم أكثر استئناسا بها .



تساعد الأفكار البارزة على الإدراك السريع للأفكار الأساسية للنص . فكل هذه الجمل مضافة إلى الجمل الواردة في الملصق تشكل في الحقيقة ملخصا للميثاق .



ورغم أن الميثاق يفترض فيه أن يكون وثيقة مستقلة، إلا أن العمل ضمن المجموعة من شأنه أن يبسر فهمها أكثر ويحفز الشباب على المبادرة والتفاعل بشكل أكثر . وفي جانب آخر، فإن من السهل فهم وتجريب المبادئ الديمقراطية عندما تكون ضمن مجموعة .

إن كل نقاش بناء ومنفتح مرتبط بحرية التعبير، يوجد في صلب الديمقراطية، ومن وجهة نظر تعليمية، فإن النقاش يعزز الفكر النقدي، ناهيك عن كونه في حد ذاته فرصة لتجريب المبدأ الديمقراطي: تقبل تعدد الأفكار والآراء، ومن ثم، فإن أغلب التمارين المقترحة من خلال هذه المبادئ التوجيهية تشير إلى العناصر المتضمنة في وثيقة "ميثاق للجميع" ثم تقترح أسئلة لإطلاق نقاش مفتوح داخل المجموعة، ومع ذلك، فإن علينا أن نعلم كمربين بأننا قد نضطر أحيانا إلى تدبير أوجه نظر متعارضة وقضايا حولها خلاف شديد، لذا عليكم أن تكونوا على استعداد وأن تطالعوا ما أمكن حول الموضوع مسبقا (انظر المراجع لاحقا). إن النهوض بثقافة الديمقراطية وحقوق الإنسان عبارة عن مسار يمر بمرحلة تلو الأخرى ويتطلب التزاما على المدى البعيد.

مراجع منشورات مجلس أوروبا

تجدون في الصفحات التالية بعض النصائح المتعلقة بالاشتغال على الميثاق مع مجموعتكم وذلك بتناول وثيقة "ميثاق للجميع"، فضلا بفصل، و ثم التمارين أو الأعمال الجماعية - الفصل في الكتب والمنشورات - لاحقا مجلس أوروبا - أغلب التمارين بغية إطلاق نقاش مفتوح داخل المجموعة.

معالم للفتيان

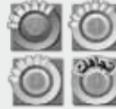
كتاب للتربية على حقوق الإنسان لفائدة لأطفال [http : www.coe.int/composito](http://www.coe.int/composito)



يُعد هذا الكتاب المتوفر في 15 لغة نقطة انطلاق جيدة للمربين الراغبين في مباشرة التربية على المواطنة الديمقراطية والتربية على حقوق الإنسان مع أطفال تتراوح أعمارهم ما بين 7 و 13 سنة بالرغم من أن أغلب الأنشطة المقترحة بالإمكان ملاءمتها مع أطفال أكبر سنا. يتيح الكتاب للقارئ فرصة الاستئناس بالمفاهيم الأساسية لحقوق الإنسان وحقوق الطفل وهو في ذلك يؤسس لأرضية نظرية متينة، كما أنه يتضمن أيضا 42 نشاطا تطبيقيا يدفع الأطفال والمراهقين للتعرف على المشكلات المرتبطة بحقوق الإنسان في بيئتهم الخاصة. وستجدون بكل سهولة ضمن الفهرس عناوين الأنشطة الموصى بها في هذه المبادئ التوجيهية.

معالم

كتاب عملي للتربية على حقوق الإنسان لفائدة الشباب <http://www.coe.int/compass>



يقترح هذا الدليل على منشطي الشباب، والمدرسين، والمربين الآخرين، مهين كانوا أو متطوعين أفكارا عملية وأنشطة تطبيقية ترمي إلى مساعدة الشباب في الدفاع عن حقوق الإنسان وحثهم على المبادرة في مستواهم أو مستوى الجماعة التي ينتمون إليها، وهو يشجع على تبني منظور واسع للتربية على حقوق الإنسان مثلما يعتبر الشباب بعامة وموردا لها، كما أنه يستند إلى المقاربات التربوية غير النظامية التي تركز على المتعلمين وأوساطهم وأنشغالهم الخاصة، وقد ترجم هذا المرجع إلى مزيد من 30 لغة.

كتب "تعلم وممارسة الديمقراطية"

<http://www.coe.int/ede>

وهي سلسلة تتكون من 6 كتب تستهدف مساعدة المدرسين ورؤساء المؤسسات التربوية على إدخال التربية على المواطنة الديمقراطية والتربية على حقوق الإنسان في كافة مستويات التعليم على نحو شيق و تفاعلي.

التربية على المواطنة الديمقراطية والتربية على حقوق الإنسان (ECD/EDH) المجلد I
التربية على الديمقراطية - المواد الأساسية للتربية على المواطنة الديمقراطية والتربية على حقوق الإنسان الخاصة بالمدرسين.
يتناول هذا الكتاب عددا من القضايا الأساسية من بينها الأهداف والكفايات الضرورية للمواطنة الديمقراطية إلى جانب منهجية تعليمية شاملة للتربية على الديمقراطية وحقوق الإنسان.



التربية على المواطنة الديمقراطية والتربية على حقوق الإنسان (ECD/EDH) المجلد II
الترعرع في الديمقراطية - وحدات لتدريس التربية على المواطنة الديمقراطية وحقوق الإنسان في المرحلة الابتدائية.
يتألف هذا الكتاب من 9 وحدات تعليمية وأربعة دروس تقدم توجيهات مرحلته بمرحلة، وهي تتضمن وثائق توزع على التلاميذ إلى جانب ملفات خاصة بالمدرسين، يشمل المقرر المقترح سنة دراسية واحدة في المرحلة الابتدائية (لتلاميذ يتراوح سنهم ما بين 6 و 9 سنوات).



التربية على المواطنة الديمقراطية والتربية على حقوق الإنسان (ECD/EDH) المجلد III
العيش في الديمقراطية - وحدات لتدريس التربية على المواطنة الديمقراطية والتربية على حقوق الإنسان للمرحلة الإعدادية (الثانوي I)
وهو يتضمن نفس التصميم الوارد في الجزء 2، غير أنه موجه لتلاميذ السلك الأول من التعليم الثانوي (I) أي لتلاميذ يتراوح سنهم ما بين 10 و 15 سنة).



إمكانية تدريب
برنامج بيستالوزي لفائدة المهنيين في التربية
/www.coe.int/pestalozzi
أعمال قطاع الشباب: www.coe.int/youth

الملاءمة

كما هو مبين في الميثاق، فإن عناصر مختلف أنواع التربية - نظامية وغير نظامية - تنخرط في مسار التعلم مدى الحياة: وهي تكمل وتعزز بعضها بعضا. لذا فقد تم إعداد هذه الكتب لكي تستخدم في سياقات جد متباينة أي في إطار نظامي أو أقل نظامية على أساس منتظم أو محدد.

ستلاحظون عند اطلاعكم على مراجع الفتيان والعديد من كتب سلسلة تعلم ممارسة الديمقراطية بأن الأنشطة مقرونة بفئات عمرية محددة، غير أننا قمنا بذلك على سبيل الإرشاد فقط. فأنتم بصفتكم مربيون تعرفون مجموعاتكم جيدا. ومن ثم فأنتم أجدر بتقييمهم وملاءمة تلك الأنشطة ومستواهم الفعلي. ما لا شك فيه أن سن الأفراد يدخل بعين الاعتبار، غير أن هناك معايير أخرى لا بد من الأخذ بها أيضا مثل المستوى الفكري العام للمجموعة سواء من حيث قدرات التعلم أو بالنظر لموضوع محدد. وتقتضي الملاءمة هنا أيضا الأخذ بعين الاعتبار لنمط التعلم واختلاف مستوى الأداء ما بين أفراد نفس المجموعة. لذا فإن عليكم الاهتمام على الأخص بحاجيات الشباب المعاقين: بمعنى أن تبادروا إلى ملاءمة النشاط بدل أن تنتظروا منهم أن يتلاءموا هم معه. وأنتم تستحضرون كل هذه العناصر، فإن بإمكانكم استعمال الأنشطة المقترحة كنقطة انطلاق للاشتغال بعد ذلك على شيء يلائم مجموعتكم، وستجدون في كل المراجع الموصى بها هنا مقاطع تقترح نصائح تتعلق بكيفية ملاءمة تلك الأنشطة.

استعمال الملصق

يعتبر الملصق أداة ملاءمة جدا للاستعمال مع مجموعة من الشباب. ولكونه يلخص الميثاق في 12 جملة، فإنه يعتبر الوسيلة البصرية السريعة التي تدعو للتفكير في خصائص التربية على المواطن الديمقراطية والتربية على حقوق الإنسان ومحتويات الميثاق. كما أن بإمكان المجموعة استعماله كقائمة للوقوف على ما تساهم به في حقوق الإنسان والديمقراطية، لذا ينبغي تعليق الملصق في مكان بارز يكون معه واضحا للعيان في الفصل الدراسي الذي تشتغلون فيه مع مجموعة الشباب على نحو يتيح لكم الرجوع إليه وأنتم تشتغلون على وثيقة "ميثاق للجميع".

ولكون الملصق أداة بصرية مرجعية للمجموعة، فإن بإمكانكم الإعداد لتوزيع نسخة منه على كل شاب ليتسنى له الاشتغال عليه بصفة فردية. كما أن بالإمكان أيضا إنجاز نسخ من الورقة التقنية (الموجودة في الملاحق) بسهولة، علما أنها ليست نسخة مطابقة للملصق: ذلك أن الشباب الذين يصعب عليهم الإجابة صراحة بنعم أو لا حيال التأكيدات الواردة في الملصق، سيجدون في هذه الورقة فرصة لقياس مدى احترامهم لحقوق الإنسان فرادى أو بصفة جماعية.

هناك طرق مختلفة لاستخدام هذه الورقة التقنية والملصق:

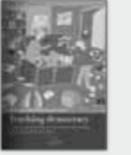
- قبل البدء في الاشتغال على وثيقة "ميثاق للجميع" أطلبوا من المجموعة أن تعرض وجهة نظرها بخصوص المؤسسة التعليمية أو منظمة الشباب التي ينتمون إليها من زاوية التربية على المواطن الديمقراطية والتربية على حقوق الإنسان وذلك من خلال تناول التأكيدات الواحد تلو الآخر.
- وعند انتهاء المجموعة من الاشتغال على الوثيقة بعد دراسة مستفيضة للموضوع، فإن بإمكانكم العودة مجددا إلى الملصق لمراجعة الجمل الاثني عشر بهدف معرفة ما إذا تغير الموقف أم لا.
- استخدموا الملصق كوسيلة للاطلاع على وثيقة "ميثاق للجميع" - حيث يمكن ربط العلاقة ما بين أغلب الجمل ومختلف فصول الوثيقة. ويمكن القيام بذلك في النهاية بعد دراسة كل فصل على وحدة مع مجموعة الشباب وذلك بالوقوف على المستوى الذي ينطبق عليهم فعلا.



التربية على المواطنة الديمقراطية والتربية على حقوق الانسان (ECD/EDH) المجلد IV المشاركة في الديمقراطية - وحدات لتدريس التربية على المواطنة الديمقراطية والتربية على حقوق الانسان في المرحلة الثانوية (الثاني 2) وهو يتضمن نفس التصميم الوارد في المجلد 3 وموجه لتلاميذ السلك الثاني من المرحلة الثانوية 1 (أي لتلاميذ يتراوح سنهم ما بين 16 و 17 سنة) .



التربية على المواطنة الديمقراطية والتربية على حقوق الانسان (ECD/EDH) المجلد V تعلم التعرف على حقوق الطفل - تسع وحدات تعليمية لفصول التعليم الابتدائي . يتضمن هذا الكتاب أدوات لتدريس حقوق الطفل في المدرسة الابتدائية (التسع سنوات الأولى من التعليم) ، وبالإمكان ملاءمته واستخدامه كمصدر إلهام للعمل مع مجموعة تلاميذ أكبر سنا . وهو يحتوي على دروس وملفات .



التربية على المواطنة الديمقراطية والتربية على حقوق الانسان (ECD/EDH) المجلد VI تدريس الديمقراطية - مجموعة من الأنشطة التعليمية الخاصة بالتربية على المواطنة الديمقراطية والتربية على حقوق الانسان . يقترح هذا الكتاب المدرسي سلسلة من الأنشطة والتمارين الخاصة بالتربية على المواطنة الديمقراطية والتربية على حقوق الانسان في المدرسة أو في إطار تعليمي آخر غير نظامي . وتضع هذه النماذج التعليمية إطارا يحث التلاميذ على المشاركة في الأنشطة بطرح أمثلة أو توجيهات تتيح لهم استيعاب المفاهيم العامة للديمقراطية وحقوق الانسان . ولكون مستوى التفكير المطلوب لهذه الأنشطة غير محدد ، فإن بالإمكان ملاءمة أغلب التمارين الواردة فيه مع فئات عمرية مختلفة .

وعموما فإن الأنشطة التي نحبكم عليها مستقاة من الأجزاء التطبيقية الواردة في مرجعي **المعالم والمعالم الخاصة بالفتيان ومن التربية على المواطنة الديمقراطية والتربية على حقوق الانسان (ECD/EDH) المجلد VI** (ما عدا حين تتم الإشارة إلى غير ذلك).

المكتبة في الموقع الإلكتروني لمجلس أوروبا
تتيح لكم الروابط الإلكترونية الولوج الى نسخ من هذه الكتب على الشبكة. إذا ما رغبتكم في الحصول على نسخ رقمية فمعدنا في موقع المكتبة الإلكترونية :
/http://book.coe.int

مواد نظرية أخرى
معالم للفتيان . الفصول I و II و V
المعالم
التربية على المواطنة الديمقراطية والتربية على حقوق الانسان (ECD/EDH) المجلد I
مواد أساسية للتربية على المواطنة الديمقراطية والتربية على حقوق الانسان لفائدة المدرسين .

ويقترح الجدول التالي كيفية تطبيق هذه الفكرة وعلاقتها بفصول وثيقة "ميثاق للجميع".

المصق	"ميثاق للجميع"
ضمن أعمالكم	الفصل
حقوقنا محترمة ونحن نحترم حقوق الآخرين	1. ما الداعي للميثاق؟ 2. ما هي حقوق الإنسان؟
نحن متفقدون على قواعد العمل ضمن المجموعة نحن نشارك في أعمال جماعية	3. ما هي المواطنة الديمقراطية؟
نحن نتعلم أشياء مهمة لأنفسنا نحن نتعلم أشياء حول حقوق الإنسان والديمقراطية نحن نتعلم كيف نبادر عندما لا نحترم حقوق الإنسان	4. ما هي التربية على المواطنة الديمقراطية والتربية على حقوق الإنسان؟
نحن نسمح لكل واحد بالمشاركة نحن نحل نزاعاتنا دون اللجوء إلى العنف كل واحد يشعر بالأمان	5. ما هي مبادئ حقوق الإنسان؟
لدينا رأي نعبر عنه بخصوص ما نقوم به والكيفية التي نستخدمها في ذلك لدينا حقوق و علينا مسؤوليات	6. هل تحترم المدارس والمنظمات حقوق الإنسان والديمقراطية؟
نحن نتعاون مع الأسرة والمدارس والمنظمات الشبابية ووسائل الاعلام الخ. نحن سعداء بتقاسم ما نقوم به مع الآخرين في مجال حقوق الإنسان والمواطنة الديمقراطية	7. ماذا يمكن أن نفعل لتشجيع التربية على المواطنة وحقوق الإنسان؟

«ميثاق للجميع» أفكارا فصلا بفصل

ستجدون في هذا القسم مجمل الأفكار المنتقاة التي تمت دراستها في كل فصل من فصول وثيقة "ميثاق للجميع" إلى جانب بعض التوجيهات المفيدة للاشتغال مع مجموعتكم. ولكون أغلب نقاط الانطلاق المقترحة عبارة عن عناصر واردة في وثيقة "ميثاق للجميع" فسيكون ربما من السهل بالنسبة لكم مطالعة الوثيقة وهذه المبادئ التوجيهية في نفس الوقت.

1. لماذا الميثاق؟

ملخص

يتضمن هذا الفصل التمهيدى نقطتين اساسيتين:

- أهمية الوثيقة.
- دور الحكومات والشباب.

- قبل قراءة الفصل الأول ناقشوا مع المجموعة ما تنتظرونه من محتويات الوثيقة:
- لماذا تعتقدون بأن نصا تربويا يمكن أن يعني العالم أجمع؟

- بعد قراءة الفصل الأول ناقشوا من جديد مع المجموعة ما تنتظرونه من محتويات الوثيقة:
- في رأيكم لماذا تكتسي ترجمة التربية لقيم حقوق الإنسان الديمقراطية ودولة الحق والقانون أهمية بالغة؟
- لماذا ترون بأن من الأهمية بمكان قيام 47 دولة باتخاذ قرار اتباع التوصيات المنصوص عليها في الوثيقة؟
- على أي نحو نحن أيضا مسؤولون عن تنفيذ هذا النوع من التربية؟

وسيتيح لكم هذا السؤال الأخير فرصة التمهيد لمسألة الديمقراطية التي سيتم تناولها في الفصل 3. وينبغي أن لا يغيب عن ذهنكم في أثناء مناقشتكم لهذه النقطة الأخيرة أن هذا النص ليس ملزما لكم ما يعني أن ما هو وارد فيه غير ملزم للحكومة لكونه توصية لا أقل ولا أكثر.

مجلس أوروبا

يعطي هذا الفصل أيضا فكرة عن مجلس أوروبا. ولعل معرفة الدول الأعضاء في المجلس من لدن الشباب ستمكنهم من إدراك أن محتويات الميثاق تنطبق على أكبر عدد من الناس وأكثرهم تنوعا.

لمعالجة الموضوع استعينوا بخريطة (هناك خريطة ضمن الملاحق) حيث بإمكانكم توزيع نسخ فردية منها أو عرض خريطة على الحائط لفائدة المجموعة ككل.

ومن بين الخيارات التفاعلية تقطيع الخريطة حسب حدود الدول ومطالبة الشباب بإعادة تركيبها. ولهذا الغرض يمكنكم استعمال و توزيع نسخة ورقية من الخريطة لكل واحد أو خريطة للمجموعة بكاملها.

التعرف على مجلس أوروبا



خريطة تفاعلية في الموقع: www.coe.int/47countries/europe

منشورات تخص مجلس أوروبا:

- للأطفال (باللغة الفرنسية) "رحلة في فضاء أوروبا الكبرى" "ألبوم المغامرة"

<http://book.coe.fr/index.php?PAGEID=162&lang=FR>

- للمراهقين (باللغة الإنجليزية) "مجلس أوروبا. روابط بلا حدود"

http://youth-partnership-eu.coe.int/youth-partnership/news/news_267.html

يحتوي المنشور الثاني على تفاصيل أكثر بخصوص الاختلافات والعلاقات الموجودة ما بين مجلس أوروبا والاتحاد الأوروبي.

2. ما معنى حقوق الإنسان؟

حقوق الإنسان عموماً

ينبغي أن يكون هذا الموضوع أحد المواضيع الرئيسية التي تشغلون عليها مع الشباب لأن بقية المواضيع الأخرى مستنبطة منه. ومن شأن بعض التمارين البسيطة أن تشجعهم على الحديث عن حقوق الإنسان بمعناها العام.

التربية على المواطنة الديمقراطية والتربية على حقوق الإنسان (ECD/EDH) المجلد VI. تدرسي الديمقراطية، الفصل 3
3.3. شجرة حقوق الإنسان
وهو نشاط يعتمد الرسم لمساعدة الشباب على التجسيد البصري للمفاهيم الهامة المتعلقة بحقوق الإنسان.



معالم، الفصل 5.2.2
عبروا عنها بواسطة الميم!
نشاط مسرحي بحث المشاركين على القيام بحركات إيائية تعكس تصورهم لمفهوم حقوق الإنسان.



من أنا I؟
مجموعات صغيرة وتفكير ورسم ونقاشات جماعية الهدف منها استكشاف القضايا المرتبطة بالهوية.

خصائص حقوق الإنسان

يعرض هذا الفصل لخصائص حقوق الإنسان دون استخدام لأي مصطلحات تقنية باعتبارها حقوقاً غير قابلة للتصرف وذات صبغة عالمية.

إن حقوق الانسان حقوق لا أحد يستطيع سلبها منك
حقوق الانسان هي نفسها بالنسبة لكل البشر أينما كانوا في العالم



عدم التجزئة (كل الحقوق متساوية وأساسية) وما تتميز به من ترابط (التكامل ما بين هذه الحقوق) غير وارين وفي وثيقة "ميثاق للجميع" غير أن من المفيد تناول هاتين الخاصيتين ولو بإيجاز.

معالم للفتيان، الفصل IV
17. الأساس هو لن تتوجه هذه الحقوق؟
وهو نشاط يستهدف البحث عن التوافق قصد تقديم اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل.
وفهم كون هذه الحقوق عالمية وغير قابلة للتصرف ومتراصة.



التربية على المواطنة الديمقراطية والتربية على حقوق الإنسان (ECD/EDH) المجلد VI. تدرسي الديمقراطية، الفصل 3
4.3. جولة بالبالون
نشاط تنسيقي بغرض التفكير في عدم قابلية الحقوق للتصرف، وكيف أن الحذف الاعتباطي لبعض هذه الحقوق يُعد علامة على وجود الديكتاتورية



الحاجيات، والحقوق والرغبات لدى الإنسان

تركز التمارين في هذا الفصل على العلاقة ما بين حاجيات الإنسان وحقوقه

ماذا نحتاجون لتعيشوا في أمن وصحة جيدة وحققوا نموكم؟



تناولوا من جديد لائحة الحاجيات التي وضعتكم. انظروا اذا ما كانت هذه الحاجيات واردة كحقوق ضمن اتفاقية الأمم المتحدة الخاصة بحقوق الطفل.



نظراً لسهولة إدراك هذه العلاقة عموماً، فإن من المهم عند التطرق لهذا الموضوع مع الشباب، التأكيد على الاختلاف الموجود ما بين الحقوق والحاجيات والرغبات.

- اطلبوا من الشباب إعادة قراءة لائحة حاجياتهم التي قاموا بوضعها.
- اقترحوا عليهم أن يتساءلوا مع أنفسهم إذا ما كان هناك ما يمكن أن يتخلوا عنه في لائحتهم: إنها ليست حقوقاً بقدر ما هي رغبات، وبإمكانكم التوصل ببعض الأمثلة لإظهار هذا الاختلاف:
 - لكل إنسان الحق في عيش كريم، ومن ثم فمن الممكن أن نحتاج ملابس دافئة في فصل الشتاء، غير أن هناك اختلاف مقارنة مع الرغبة في الحصول على آخر ملابس الموضة.
 - لكل إنسان الحق في أن يتمتع بصحة جيدة تمشياً مع حاجاته في الحصول على مواد مغذية وتغذية سليمة، وهذا على الأقل يختلف عن الرغبة في أكل الحلوى طيلة اليوم.

معالم للفتيان، الفصل IV
27. عالمي الخاص بحقوق

تصنيف الحقوق قصد تقييم ما هو ضروري منها للبقاء والنمو وتمييزها عما يدخل ضمن الرغبات والحاجيات والتي ينبغي ربطها بالحاجيات وحقوق الإنسان.



التربية على المواطنة الديمقراطية والتربية على حقوق الإنسان (ECD/EDH) المجلد VI: تدرسي الديمقراطية، الفصل 3

5.3. رغبات وحاجيات
لعبة للورق الهدف منها تمكين الشباب من إدراك الاختلاف ما بين ما يرغبون فيه أو يحبونه وما هم في حاجة ماسة إليه فعلاً.



يوجد في ملخص اتفاقية الأمم المتحدة الخاصة بحقوق الطفل مفهومين اثنين من الصعب فهمهما لأول وهلة. لذا فإن بالإمكان العودة لتناولهما من جديد باعتبارهما وارين في الفصل 5.

- التمييز > ادماج الجميع
- عنف واستغلال > احترام الكرامة البشرية

حقوق الطفل

لن تتم الإشارة بشكل خاص لحقوق الطفل بالميثاق، لكن ربما من الأنسب مناقشتها أيضاً لأن من شأنها أن تساعد على إبراز أهمية مسألة حقوق الإنسان في نظر الشباب.

هل تجد أن بعض هذه العناصر ضرورية بالنسبة لك لأنك لم تبلغ بعد سن الرشد؟ إذا كان نعم ، فما هي هذه العناصر؟

عندما تذكرون بالعناصر المتعلقة بالأطفال على وجه الخصوص (الذين لم يبلغوا الرشد بعد)، فإن من المفيد التذكير بإمكانية تصنيف حقوق الطفل كما هو متعارف عليها في اتفاقية الأمم المتحدة الخاصة بحقوق الطفل (1989) إلى ثلاث مجموعات كبرى تلتخص في المصطلحات الثلاث الآتية:

- حماية
- خدمات
- مشاركة

تتعلق أغلب هذه العناصر الخاصة بحماية القاصرين (البالغ سنهم أقل من 18 سنة) ضد التعسف والإهمال والاستغلال بسبب شدة هشاشتهم، كما قد يتعلق بعضها الآخر بالحاجيات الخاصة المرتبطة بمرحلة النمو التي يوجدون فيها على نحو تقدم معه الخدمات الخاصة بها إلى جانب خدمات أخرى كالتربية أو الصحة. ومن الأهمية أيضا التأكيد على أن صياغة حقوق الطفل تمت أخذًا بعين الاعتبار لحاجياته الخاصة هذا الأمر الذي لا يعني بأن الراشدين (والبشر عمومًا) ليست لهم نفس هذه الحقوق هم أيضا. ويبقى حق اللعب وحده المعترف به للأطفال وإن لم يرد في الاعلان العالمي لحقوق الانسان. أما مشاركة الأطفال فقد تم تناولها في الفصل 3.

حقوق الطفل



www.coe.int/children

www.unicef.org/magic

معالم للفتيان

الفصل 1.2. "ماهي حقوق الطفل؟"

التربية على المواطنة الديمقراطية والتربية على حقوق الانسان (ECD/EDH) الفصل V.
تعلم كيفية التعرف على حقوق الطفل. القسم الثاني

انتهاكات الحقوق

هل تعرفون بعض الأوضاع التي لم تحترم فيها حقوق الانسان. أوضاع أخيركم بها بعض الأصدقاء أو قرأتم عنها أو شاهدتموها أو كنتم شهود عيان لها الخ؟ هل سبق أن شعرت بأن حقوقكم لم تحترم؟ ماذا فعلتم آنذاك؟

- استثمروا أحاسيسهم ورؤيتهم لهذه الانتهاكات للحقوق من خلال أسئلة من قبيل:

- إذا ما عشتم أنتم هذه التجربة فماذا كان سيكون رد فعلكم عندما لا تحترم حقوق شخص آخر؟ ماذا كان شعوركم؟
- كيف عرفتم بأن الحقوق لم تحترم؟
- هل فعلتم شيئا ما؟

ماذا ينبغي للناس أن يفعلوا عندما لا تحترم حقوقهم أو حقوق غيرهم؟

الأفضل هو الوقاية من الانتهاكات لحقوق الانسان. لذا فإن من الأهمية بمكان أن يعرف الإنسان حقوقه. ومن مسؤوليتنا أيضا الدفاع عن حقوقنا وفضح الانتهاكات وأن نفسر للشباب بأنه من غير الممكن القيام برد فعل منفرد لكون الضرورة تستدعي أحيانا الحاجة إلى مساعدة الآخرين والاطلاع على الأدوات المحلية المتوفرة والكفيلة بحماية حقوقنا. ومن جانب آخر فإن مساعدة الأفراد الذين انتهكت حقوقهم يندرج كذلك ضمن مسؤوليتنا بالنظر لما يتوفر لنا من قدرات، ويعالج الفصلان 3 و 7 بالتحديد موضوع المسؤوليات.

التربية على المواطنة الديمقراطية والتربية على حقوق الانسان (ECD/EDH) المجلد VI:
تدريس الديمقراطية. الفصل 5.

- 1.5 . هذا غير عادل
- تحليل لبعض الصور الغرض منه الكشف عن تصورنا للأمر العادل وغير العادل.
- 3.5. اللغز (جميع الصورة)
- لعبة محاكاة لفهم ردود فعلنا عندما يتم التعامل معنا بصفة غير عادلة.



معالم للفتيان الفصل IV
18 . مراسل معالم للفتيان

استطلاعات بالصور الغرض منها التوعية بحقوق الانسان في حياتنا اليومية. وكيف أن من الممكن الدفاع عن هذه الحقوق و انتهاكها في نفس الوقت.



معالم الفصل 2
6.2. في الصفحة الأولى

محاكاة عمل لمجموعة من الصحفيين الذين يقومون بإعداد الصفحة الأولى من جريدتهم بخصوص وضع حقوق الانسان في سياق مألوف لدى الشباب .



حماية الحقوق

عند تناول مسألة انتهاكات الحقوق سيكون من المفيد الاهتمام عن قرب بآليات الدفاع عن حقوق الانسان. لقد تمت الإشارة في هذا الفصل إلى عدة نصوص قانونية، فإذا ما أبدى الشباب اهتمامه بها، ينبغي الوقوف على بعض المفاهيم وتفسيرها لهم:

- بإمكان النصوص القانونية أن تأخذ أشكالا وسمات مختلفة، فكما تطرقنا لذلك في القسم الأول من هذه المبادئ التوجيهية، يمكن "للميثاق" أن يكون ملزما أو غير ملزم، في حين أن "التوصية" غير ملزمة بحكم طبيعتها الخاصة. وبالرغم من أن الإعلان العالمي لحقوق الانسان شكل منعطفا مهما في التاريخ، وعلى الرغم من كونه أضحي معيارا في القانون الدولي العرفي فإنه يبقى مع ذلك مجرد إعلان للنوايا ينبغي تضمينه للنصوص المسماة بـ"الاتفاقيات" (يطلق عليها أيضا "معاهدات") لكي يكتسي قوة إلزامية. وتعد الاتفاقية الأوروبية لحقوق الانسان من أقدم الآليات القوية المدافعة بحجة القانون عن هذه الحقوق في أوروبا؛ إذا ما كانت الحماية القانونية لحقوق الانسان إحدى أهم الإنجازات في القرن العشرين، فإن من اللازم التذكير بأن كل المجتمعات البشرية عبر التاريخ عملت على إرساء أنظمة للعدالة خدمة للمجتمع برتمه.

وهناك آليات أخرى لتنفيذ وحماية النصوص القانونية مثل المحاكم القضائية. وتعد المحكمة الأوروبية لحقوق الانسان جهازا أساسيا في هذا المجال من شأنه أن يثير فضول الشباب للاطلاع عليه أيضا.

معالم
شاهال ضد المملكة المتحدة
محاكاة لدراسة قضية رفعت أمام المحكمة الأوروبية لحقوق الانسان.



التربية على المواطنة الديمقراطية والتربية على حقوق الإنسان (ECD/EDH) المجلد VI. تدریس الديمقراطية، الفصل 1
2.1. الحقوق والواجبات والقواعد الواجب احترامها في الفصل الدراسي
مقارنة تجري عبر مراحل لتمكين التلاميذ من الوعي بالعلاقات التي تربط الحقوق بالمسؤوليات والقواعد (خصوصا داخل المجموعة).



المسؤوليات

ماذا يقع عندما لا يحترم أحد ما هذه القواعد؟



يتيح هذا السؤال الأخير فرصة التمهيد لفكرة مفادها أن من الضروري أحيانا اتخاذ بعض التدابير لمنع الناس من الخروج عن هذه القواعد. بل أكثر من ذلك، التفكير في الكيفية التي يمكن بها لأفعالنا أن تحدث أثرا لدى الآخرين. وهكذا فبمجرد معرفتنا لحقوقنا، علينا أن نتحمل مسؤولية حقوقنا نحن وحقوق الآخرين على حد سواء.

معالم للفتيان، الفصل IV
25. الكلمات الجارحة
مناقشة لفهم حدود حرية التعبير والتفكير في دواعي آثار التفوه بعبارات جارحة في حق الآخرين



المشاركة

من المفيد تعميق دراسة موضوع النظام الانتخابي قصد مساعدة الشباب على فهمه وتشجيعهم على المشاركة في التصويت.

معالم للفتيان، الفصل IV
3. لكل صوت انتخابي أهميته
محاكاة لفهم دلالات الانتخابات العادلة والديمقراطية وتعلم آليات التصويت الديمقراطي



عندما تدرسون الديمقراطية ضمن السياق الذي توجدون فيه، فإن بإمكانكم الاستفادة من ذلك من خلال التذكير بأن المشاركة لا تقف عند حدود التصويت بل إن الأمر يتعلق بمفهوم أوسع بكثير من ذلك.

- قبل قراءة المثال المستنيط من الشخصيات، اطلبوا من المجموعة إذا ما كان لها الحق في المشاركة.
- اطلبوا من مجموعتكم التفكير في أشكال أخرى لتغيير الأمور ضمن الجماعة التي ينتمون إليها.
- عاودوا التفكير مجددا بعد قراءة المثال.

من المهم التذكير أنه على الرغم من سنهم وحاجياتهم الخاصة، فإن للأطفال والشباب حقوقا تنتمي لصنف المشاركة (وهو الصنف الثالث من الحقوق إلى جانب الحماية والخدمات). ويتضمن هذا الصنف:

- الحق في التعبير عن الرأي بخصوص كل القضايا التي تعنيه:
- حرية التعبير:
- حرية التفكير والمعتقد والديانة:
- حرية تكوين الجمعيات:
- حق الوصول إلى المعلومة:
- حق المشاركة في الحياة الثقافية للمجتمع.

تطور حقوق الإنسان وأنظمة الحماية
• معالم للفتيان
الفصل 1.1. عرض حقوق الإنسان
• استكشف وكن فاعلا في مجال حقوق الإنسان



<http://explorehumanrights.coe.int>:

يرمي هذا المشروع إلى النهوض بفهم أحسن لمبادئ النظام الأوروبي لحماية حقوق الإنسان وكيفية تطبيق اليته.

• المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان [/http://www.echr.coe.int/ECHR](http://www.echr.coe.int/ECHR)
تجدون فيه معلومات إضافية من خلال منشورات وأشرطة فيديو إلى جانب نسخة مبسطة من الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان

3 ما معنى المواطنة الديمقراطية؟

خصائص الديمقراطية

□ خفقوا إذا ما كنتم تعيشون في الديمقراطية



- لكون الديمقراطية هي الوسيلة الوحيدة الممكنة لتنظيم مجموعة من الناس. فإن من المثير للاهتمام التفكير مع المجموعة لكي نطلب منها ما إذا كانت تعرف أنظمة حكم أخرى.

- ماهي أشكال الحكم الأخرى التي تعرفونها؟
- ماهي الاختلافات الموجودة ما بين هذه الأنظمة والديمقراطية؟
- هل تعرفون بعض الدول التي يطبق فيها هذا النظام؟
- هل تعرفون بعض المناطق القريبة منكم والتي أقامت هذه الأشكال الأخرى من الحكم؟

قد يبدو مفهوم المواطنة الديمقراطية مجردا بالنسبة للشباب إلا في حالة ربطه بحياتهم التي يعيشونها. وترمي القضايا المقترحة هنا إلى تشجيعهم على التساؤل ما إذا كانت مدرستهم أو منظماتهم تعرف تنظيما ديمقراطيا.

- هل تتوفر مؤسستكم المدرسية أو فريقكم أو ناديتكم على مجموعة من القواعد على الجميع احترامها في أثناء العمل أو العيش معا أو القيام ببعض الأشياء بصفة جماعية؟
- ماهي حقوقكم وما هي مسؤولياتكم؟
- من الذي وضع هذه القواعد؟
- هل بالإمكان تغيير هذه القواعد؟ إذا كان نعم فكيف ذلك؟



• إذا كان المكان الذي تشتغلون فيه مع الشباب لم يتوفر بعد على "قواعد مشتركة"، وإذا ما كانت هذه القواعد غير ديمقراطية كما يجب لكونها مفروضة من لدن جهاز أعلى فإن بإمكانكم البدء بوضع قواعد عادلة لمجموعتكم على نحو يمكن لكل فرد، بما فيه أنتم كمربي، التوصل إلى توافق.

معالم للفتيان، الفصل IV
40. دستور لمجموعتنا

الناقشة و التوصل إلى توافق لفهم العلاقة بين الحقوق والمسؤوليات والتأكيد على أهمية المشاركة في ابتكار وحماية الحقوق ووضع مجموعة من القواعد والمسؤوليات بالنسبة للمجموعة.



إن الحقوق المرتبطة بمشاركة الأطفال والشباب، ليست دائماً واضحة، إذا لم يتم الاعتراف بها إلا منذ سنة 1989. وهي السنة التي تم فيها اعتماد اتفاقية الأمم المتحدة الخاصة بالطفل. مما يعني عدم الإشارة إليها من قبل في أي نص من النصوص. وينبغي أن لا ننسى أبداً من أن حقوق الأطفال (بما في ذلك المسؤوليات المرتبطة بها) ينبغي تناولها دائماً في ضوء قدرات الطفل المتطورة.

التربية على المواطنة الديمقراطية والتربية على حقوق الإنسان (ECD/EDH) المجلد VI:
تدريس الديمقراطية، الفصل 7
7.8. كيف نشارك في الديمقراطية؟
وهو نشاط في شكل مناقشة وتحليل لمختلف الأشكال الممكنة للمشاركة السياسية.



معالم للفتيان، الفصل IV
30. ما هو موقفك؟

وهي عبارة عن مناقشة يتخذ خلالها الشباب موقفاً وهو يتنقل في القاعة في الوقت الذي يشرح فيه رأيه ويدافع عنه. وعلى الرغم من إمكانية ملاءمة هذا النشاط مع مواضيع أخرى فإن الجمل المقترحة تخص حق مشاركة الأطفال الشباب.



معالم
الترج

وهي لعبة للأدوار والنقاش يقوم خلالها المشاركون بتحليل أهمية مشاركة الشباب والبحث عن وسائل الرفع من هذه المشاركة في المجتمع المحلي.



حكاية المدينين

وهي لعبة تجري فوق الخشبة يقوم خلالها الممثلون باختيار نوع المدينة التي يرغبون العيش فيها إلى جانب التجهيزات التي سيستفيدون منها. وتسمح هذه اللعبة بتناول قضايا مثل التضامن الاجتماعي والتداعيات المالية وقيمة الديمقراطية المحلية.

4 ما معنى التربية على المواطنة الديمقراطية والتربية على حقوق الإنسان؟

التربية: حق وأداة

تعتبر التربية حقاً من الحقوق، لكنها في نفس الوقت أداة تتيح إمكانية التمتع ببقية الحقوق الأخرى.



فكرة للنقاش:

- هل توجد "التربية" ضمن لائحة الحاجيات التي وضعتها (في الفصل 2)؟
- إذا لم يكن كذلك، فهل سجلتم مفهومها بربطها بالتربية (تعلم، اكتشاف أشياء جديدة، إقرأ، أطلع، الخ)؟
- لماذا ترون بأن التربية حق من حقوق الإنسان؟
- ما هي في نظركم فوائد التربية؟
- قبل قراءة الأفكار التي تعبر عنها الصورة والتي تبين مختلف أجزاء الجسد المعنية بالتربية، هل كنتم تتصورون بأن لهذه الأخيرة مثل هذا المفعول؟

معالم، الفصل 2
التربية للجميع

يقوم المشاركون في هذا النشاط بتعميق موضوع احترام الحق في التربية. وعليهم تكوين ثنائي بهدف إلقاء نظرة نقدية على الدخول إلى تربية ذات جودة على المستوى العالمي.



التربية على المواطنة الديمقراطية والتربية على حقوق الإنسان (ECD/EDH)

ابتداء من هذا الفصل، فإننا سنستخدم حروف (ECD/EDH) كاختصار للإشارة لهذه التربية. فإذا ما تبين لكم بأن هناك عدم مواكبة من لدن الشباب، فالرجو تخصيص بعض الوقت لهذا الأمر لكي يستأنسوا بحروف الاختصار.

• اطلبوا منهم ذكر الكلمات الأخرى التي يحيلنا عليها مختصر (ECD/EDH)

تستهدف كل من التربية على المواطنة الديمقراطية والتربية على حقوق الإنسان أهدافاً مشتركة لكون حقوق الإنسان والديمقراطية مرتبطتان بشكل وثيق. ولكون الاختلاف بينهما جد دقيق، فليس من الضروري تناوله مع الشباب في هذا المستوى، الشيء الذي يفسر تناولهما كمفهوم واحد في وثيقة "ميثاق للجميع".

خصائص التربية على المواطنة الديمقراطية والتربية على حقوق الإنسان (ECD/EDH)

يتضمن النص فكرة مفادها أن التربية على المواطنة الديمقراطية والتربية على حقوق الإنسان (ECD/EDH) تعالج قضايا على درجة كبيرة من الأهمية بالنسبة للمتعلم.

فكرة للنقاش:

- ما هو المهم بالنسبة لكم؟
- هل هو ما نتحدث عنه هنا؟
- كيف يمكن في نظركم إدماج هذه الأشياء المهمة هنا؟

تبنى التربية على المواطنة الديمقراطية والتربية على حقوق الإنسان (ECD/EDH) مقارنة شمولية في ضوء أخذها بعين الاعتبار للأبعاد الثلاثة لمسار التعلم والمعرفة: الكفايات (= الأيادي) والمواقف (= القلب) والمعرفة (= الرأس). ومن هذا المنطلق فإن الكفاءة في مجال حقوق الإنسان والمواطنة الديمقراطية تتجاوز بكثير المعرفة النظرية التي تنطوي عليها هذه الكلمات البسيطة. لاحظوا أن الأنشطة التي تتضمنها الكتب الثلاثة المقترحة قد تم إعدادها على نحو تتوجه معه إلى المتعلم في شموليته.

لتحليل هذه المفاهيم مع مجموعتكم حاولوا ان تفهموهم بأنهم يشتغلون بالفعل في الأبعاد الثلاثة للتربية على المواطنة الديمقراطية والتربية على حقوق الإنسان (ECD/EDH) الشيء الذي لم يكونوا على وعي به دائماً من قبل.

• اطلبوا منهم التعرف على الأشياء التالي بالرجوع إلى حياتهم الخاصة:

حقوق الانسان	المواطنة الديمقراطية	قدرات
ما تعرفونه عن حقوق الانسان	ما تعرفونه عن المواطنة الديمقراطية	معرفة
أحد الاساليب التي تطبقونها بها حقوق انسان	أحد الاساليب التي تطبقونها بها المواطنة الديمقراطية	مهارة
وضعية تشعرون فيها بأن حقوق الانسان محترمة	وضعية تشعرون فيها بأن المواطنة الديمقراطية محترمة	سلوكيات

- لاحظوا بأن من بين الجمل الواردة في الملصق والتي بالإمكان ربطها بهذا الفصل تلك التي تشير الى المعرفة ("في أنشطتنا نتعلم حقوق الإنسان الديمقراطية").

- هل تنطبق هذه الجملة على حياتكم الخاصة؟
- هل ترون بأنكم تتعلمون أيضا لأجل (الكفايات) ومن خلال (المواقف) حقوق الإنسان والديمقراطية؟

منهجية التربية على المواطنة الديمقراطية والتربية على حقوق الإنسان (ECD/EDH)

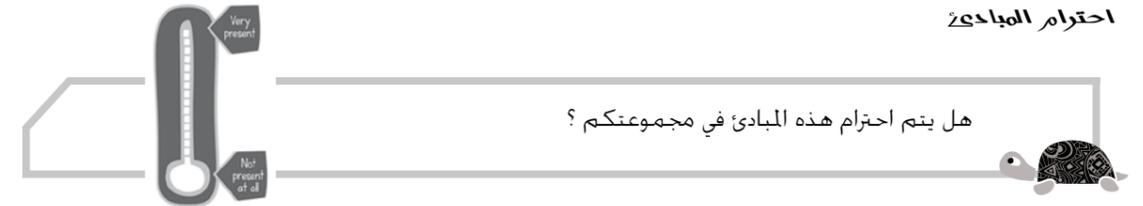


- معالم للفتيان
- تربية الاطفال على حقوق الإنسان (الصفحات 25 - 28)
- التعلم المبني على التجربة (الصفحات 37 - 39)

- التربية على المواطنة الديمقراطية والتربية على حقوق الإنسان (ECD/EDH) المجلد 1: التربية على الديمقراطية، الوحدة 3
- التعلم المبني على المهام (الصفحات 48 - 49 - 126 و 134).

5 ما هي مبادئ حقوق الإنسان والديمقراطية؟

احترام المبادئ



هل يتم احترام هذه المبادئ في مجموعتكم؟

لمبادئ الأساسية أو القيم الأساسية للتربية على المواطنة الديمقراطية والتربية على حقوق الإنسان (ECD/EDH). ولتقييم وجهات نظر الشباب إذا ما كان كل مبدأ من هذه المبادئ محترما ضمن المجموعة يمكن اللجوء إلى المقياس.

- بعد أن يفكر كل واحد على حدة، ناقشوا مع المشاركين آراءهم وانظروا إذا ما كانت وجهات نظر الشباب مختلفة.
- في حالة اختلاف وجهات النظر أو إذا ما كان الرأي السائد هو غياب هذه القيم على الإطلاق:
- لماذا تعتقدون بأن الأمر كذلك؟
- هل تفكرون في أمثلة محددة؟
- هل بالإمكان القيام بشيء ما لتلافي احتلال المجموعة مرتبة متأخرة في المقياس؟
- في الحالات الأكثر إيجابية أي عندما تعتقد الأغلبية في المجموعة بأن هذه القيم "جد حاضرة":
- هل تعرفون أماكن أخرى مألوفة لا يوجد الوضع فيها على هذه الحال؟

إذا ما رغبتكم في تعميق كل مبدأ فإن بإمكانكم تصور أنشطة أخرى عديدة.

تشجيع التنوع

التربية على المواطنة الديمقراطية والتربية على حقوق الإنسان (ECD/EDH) المجلد VI:

تدريس الديمقراطية، الفصل 1

4.1. باقة الزهور

نشاط فني يتعلم من خلاله المشاركون بأن كل واحد منهم فريد أو مختلف لكنه مع ذلك يساهم في قوة المجموعة.



ما هي الصورة التي تنقلها وسائل الإعلام في بلدكم عن الأشخاص الذين يختلفون عن الأغلبية؟
ما هي الصورة التي ينبغي لوسائل الإعلام أن تقدمها في نظركم عن هؤلاء الأشخاص؟



معالم للفتيان، الفصل 4
32. من يوجد ورائي؟

لعبة للتخمين تساعد على إدراك العلاقة بين الصورة النمطية والأحكام المسبقة والتمييز إلى جانب تحليل الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام في تقوية تلك الصور والأحكام.



تشتغل "المكتبة الحية" مثل أي مكتبة عادية حيث يأتي القراء لاستعارة "كتاب" لمدة معينة ثم يردوه بعد قراءته. هناك اختلاف واحد: هو أن الكتب في المكتبة الحية عبارة عن كائنات بشرية! وهم ينتمون إلى مجموعات هي في الغالب من ضحايا التمييز. ومن ثم، فإن الكتب والقراء يتحاورون مع بعضهم بعضا الشيء الذي يتيح للقراء فرصة التعرف على أشخاص حقيقيين والتخلص من الأحكام المسبقة التي كانوا يحملونها عن هذه المجموعة أو تلك.

- تتيح كل من المكتبة الحية والتصريح الذي يدل به أحد العجر فرصة لتعميق النقاش:
- إذا ما كان علينا إقامة مكتبة حية في مدينتنا فمن سندعو لها؟ من هي المجموعات القريبة منا والتي تعاني من التمييز؟
 - عندما تفكرون في العجر ما الذي يتبادر إلى ذهنكم؟
 - هل سبق أن التقيتم شخصا ينتمي لهذه المجموعات أو واحدا من العجر؟
 - ما هي الأسئلة التي كنتم سترغبون في وضعها عليهم للتعرف عليهم أكثر؟

معالم، الفصل 2

الرد على العنصرية

لعبة للأدوار تدور حول حدث خطير قصد حمل المشاركين على حل المشاكل العنصرية والأحكام المسبقة خصوصا تجاه العجر والنظر في كيفية معالجة العنصرية في المدرسة أو في مؤسسات تربوية أخرى.



إدماج الجميع

هل سبق أن شعرت بأنه تم استبعادكم من مجموعة ما؟ (...)

- تمهيدا للموضوع، يمكنكم مناقشة الأمثلة التي سيقدمها الأشخاص.
- هل سبق أن عشتم هذا الوضع أو هل تعرفون أحدا حصل له ذلك؟
 - ماذا كنتم ستفعلون في مكانه؟
 - ماذا كان يمكن للأقران أن يفعلوا لتلافي ذلك؟

هل يوجد في فصلكم الدراسي أو مجموعتكم أشخاص يشعرون بأنهم مقصيون؟ لماذا؟



- ناقشوا ما يمكن القيام به لتلافي شعور بعض أعضاء المجموعة بالإقصاء.

هل يوجد ضمن مجموعتكم أشخاص يعتبرون غير منتمين لها؟
ماذا ينبغي أن يتغير في مجموعتكم ليكون لكل واحد مكانه؟

- ادرسوا مع المجموعة الأسباب الممكنة للإقصاء داخل المجتمع وكذا الحلول الكفيلة بالوقاية منه.

هل يتم التعامل بكيفية مختلفة مع الأولاد والبنات في مؤسساتكم المدرسية أو منظماتكم؟

- إذا ما كنتم ترغبون في مواصلة النقاش وعلمنا بأن الأمثلة الواردة في هذا القسم تتعلق بالتمييز المبني على الجنس والتمييز المبني على العوامل الاجتماعية والاقتصادية فإن بإمكانكم توظيف الأنشطة الخاصة بهذا الموضوع.

معالم للفتيان الفصل IV

35. ما أحب وما أفعل
نقاش الغرض منه التعرف على آثار العواقب الناجمة عن الأحكام المسبقة المرتبطة بالانتماء لهذا الجنس أو ذلك.

7. الأولاد لا يكون!

تمرين تأكدي يرمي إلى مناقشة الصور النمطية المرتبطة بالجنس والمساواة بين الجنسين.

التربية على المواطنة الديمقراطية والتربية على حقوق الإنسان (ECD/EDH) المجلد VI:

تدريس الديمقراطية، الفصل 4
6.4. نحن جميعاً متساوون غير أن البعض أكثر من الآخرين.
رسوم وتمارين للتفكير الهدف منها تحديد تحليل دواعي التمييز خصوصاً من زاوية العوامل الاجتماعية والاقتصادية.

تكافؤ الفرص للجميع

يوجد في منظمة شبابنا المحلية ولد يسمى وليام (...)

- انطلاقاً من حالة وليام بإمكانكم تعميق النقاش أكثر:
• هل تعرفون شباباً يواجهون نفس الصعوبات مثل وليام؟ هل لهم نفس الرغبة مثله في الانضمام إلى المجموعة؟
• نحن كمجموعة، ماذا يمكن أن نفعل لو التحق بنا شخص يعاني من صعوبات في التعلم؟

تتعلق الأمثلة بإدماج أشخاص ذوي قدرات مختلفة أو حاجيات خاصة وبإمكانكم تعميق دراسة الموضوع من خلال استعمال بعض الأنشطة التي من شأنها أيضاً مساعدتكم على تهيئة الشباب للنشاط الموالي.

معالم للفتيان، الفصل IV

5. معصوب العينين
وهي محاكاة تستهدف فهم الحقوق والحاجيات الخاصة بالشباب المعاق.



28. الخطيب الصامت

لعبة للأدوار الهدف منها فهم الصعوبات التي يعاني منها ضعاف السمع وضرورة القيام بالتمييز الإيجابي إزاءهم.

معالم، الفصل 2

يجب أن تكون لدينا القدرات!
نشاط عملي يشجع على التعاطف مع الأشخاص المعاقين، ومن بين القضايا التي يتم التطرق لها العراقل التي يعاني منها المعاقون من الاندماج في المجتمع بالنظر إلى حقوقهم باعتبارها ماثلة لحقوق انسان.



استكشفوا حيككم من خلال تصميم وحددوا بعلامة الأماكن المفضلة لديكم (...)



- اطلبوا من أفراد المجموعة بأن يبحثوا في الخريطة عن العراقل الموجودة في مجاعتهم.
- تأكدوا من أن الخلاصات التي سيتم التوصل إليها بالإمكان تبليغها إلى من يعينهم الأمر.
• جمعية تشتغل مع الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة والتي بإمكانها الضغط لكي تتغير الأمور.
• مباشرة إلى المصلحة البلدية المكلفة بمعالجة طلبات المواطنين.

التنوع والصور النمطية والأحكام المسبقة

إلى جانب الأمثلة الخاصة جدا والتي سبق عرضها من قبل، فإن من الضروري التحدث عن الاختلاف و التنوع بشكل عام، كما أن من الممكن تناول كل من الصور النمطية والأحكام المسبقة كذلك في هذه المرحلة.

- التفكير في كل الدواعي الممكنة والمحتملة التي تكمن وراء اعتبار شخص ما مختلفاً. حاولوا تقديم دواعي أخرى غير تلك الواردة في النقاط السابقة.

التربية على المواطنة الديمقراطية والتربية على حقوق الإنسان (ECD/EDH) المجلد VI: تدريس الديمقراطية، الفصل 4

5.4. من لا يحمل أحكاماً مسبقة؟
وهو نشاط بحث على مراجعة الصور النمطية والأحكام المسبقة التي نحملها عن الآخرين.



التربية على المواطنة الديمقراطية والتربية على حقوق الإنسان (ECD/EDH) المجلد VI: تدريس الديمقراطية، الفصل 5

2.5. الاستثناء
لعبة الغرض منها التمهيد لدراسة موضوع التمييز.

معالم للفتيان (الفصل 39. IV) ومعالم (الفصل 2)
خطوة الى الامام !
محاكاة الغرض منها الخث على التعاطف مع الأشخاص المختلفين والتوعية
بانعدام التساوي والتكافؤ في الفرص داخل المجتمع بين الجميع .



احترام الكرامة البشرية

لأجل الاشتغال على فكرة مفادها أننا جميعا متساوون:

التربية على المواطنة الديمقراطية والتربية على حقوق الإنسان (ECD/EDH) المجلد VI:
تدريس الديمقراطية
2.3 . السلسلة
نشاط يرمي إلى تقديم فكرة عامة عن الأصول المشتركة والتاريخ المشترك للبشرية.



هل يشعر الجميع في مؤسستكم المدرسية أو مجموعتكم بالأمان ؟



عندما يضطر الشباب الى الإجابة عن هذا السؤال فإنهم لا يكونون بالضرورة صادقين خصوصا عندما يكون هناك بعض الأشخاص في المجموعة - أو من هو قريب منهم - ضحية إزعاج غير مباشر. وفي هذه الحالة يكون اللجوء إلى بعض الأنشطة التجريبية أكثر ملاءمة من الاكتفاء بمناقشة الموضوع.

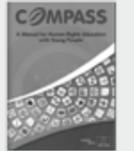
معالم للفتيان . الفصل IV
8. مشاهد من الإزعاج

مناقشة الهدف منها فهم مختلف أشكال الإزعاج وتحليل ردود الفعل الممكنة إزاءهم.



معالم . الفصل 2
هل لدينا الاختيار ؟

تعالج هذه اللعبة للأدوار مسألة العنف المتبادل بين الأشخاص وأشكال الإزعاج المختلفة.



العيش معا في سلام

كيف تعالجون النزاعات التي تقع ما بين أعضاء مجموعتكم أو في فصلكم الدراسي ؟



- ناقشوا مع المجموعة مختلف الأجوبة التي قدمت بخصوص كيفية معالجة النزاعات:

- هل تحترم الكيفية التي تعودتم عليها لحل النزاعات مبدأ "العيش معا في سلام"؟
- هل من الممكن حل النزاعات بشكل آخر؟
- هل تعرفون مدرسة أو مجموعة يتم فيها حل النزاعات بشكل مشابه للمثال المذكور؟
- هل هناك حاجة لنظام مائل في مجموعتكم؟ كيف يمكن تنظيمه؟

معالم . الفصل 2

19.2. المحطة الكهربائية

نشاط يدعو للتفكير في موضوع المظاهرات الجارية والعنف اليومي والبحث عن حلول خلاقة لتلافيه و إيجاد الحلول للمشاكل المطروحة .



معالم للفتيان . الفصل IV

21. العنف: إيجاد حلول بواسطة الصور.

نشاط مسرحي لتطوير الوسائل غير العنيفة لحل النزاعات.



يمكن لهذين النشاطين أن يشكلا وسيلة للربط ما بين مشكلة العنف الذي تم تناوله في القسم المخصص "لاحترام الكرامة البشرية" وحل النزاعات الوارد ضمن "العيش معا في سلام" في هذا القسم. ومن جانب آخر، فإن النشاط الثاني يحيلنا على المسرح كما هو موضح في المثال الخاص بالإزعاج ضمن "ميثاق للجميع".

معالم للفتيان . الفصل IV

30. المعركة من أجل البرتقال

يهدف هذا النشاط إلى إطلاق نقاش حول الحاجة إلى التواصل أثناء النزاعات والتفكير في استراتيجيات حل هذه النزاعات.
11. شخصية مكارون النهم
لعبة مفاوضات جماعية بغرض التطرق لمسألة المساواة في الحقوق ومسلسل المفاوضات والسلم.



التربية على المواطنة الديمقراطية والتربية على حقوق الإنسان (ECD/EDH) المجلد VI: تدريس الديمقراطية. الفصل 8

2.8. حل النزاع عبر مراحل

تمرين يستند إلى مهام تستهدف تعلم تقنية حل النزاعات عبر ستة مراحل



6.8. حل نزاع بواسطة العقاب أو من خلال مقاربة إيجابية

مهام تسمح للتلاميذ بتعلم كيفية تطوير قدراتهم الخلاقة لحل النزاعات وتشجيعهم على المشاركة في مسلسلات اتخاذ القرار. ويمكن الربط بسهولة ما بين هذا التمرين ومثال الأقران الذين يتدخلون كوسطاء.

6 التربية على المواطنة الديمقراطية والتربية على حقوق الانسان: من المعني بهما؟

التربية للجميع

إن الجميع معنيون بالتربية على المواطنة الديمقراطية والتربية على حقوق الانسان (ECD/EDH) مدى الحياة.



- من شأن بعض الأسئلة ان تساعد الشباب على التفكير في تصوراتهم الخاصة ووعيهم بمسار التعلم:

- ماهي مشاريعكم بعد إنهاء التعليم في المدرسة؟
- هل تتوقعون التوقف عن التعلم؟ (وليس "الدراسة")؟
- هل تتعلمون حالياً في المدرسة فقط؟
- هل يعرف الكبار الذين يعاشرونكم كل شيء؟ هل ما زالوا يتعلمون؟

مصادر التربية

أين يمكن للناس ان يتعلموا؟ اتموا اللائحة: في المدرسة، في المكتبة، في البيت.



معالم للفتيان الفصل IV 37. جسد ذكي

تمرين للرسم يساعد على الوعي بأماكن وتقنيات التعلم ومناقشة الحق في التربية.



قبل قراءة هذا الفصل، اتبعوا المراحل الموالية لتمكين الشباب من التفكير في مختلف مصادر التربية (تستند هذه المراحل إلى المثل المشار إليه أعلاه والمأخوذ من معالم للفتيان).

المرحلة 1: اطلبوا من الشباب إعمال التفكير فيما عرفوه من قبل وما يمكن أن يطوروه من قدراتهم الجسدية والعقلية (معرفة، كفايات، مواقف). وإذا ما كانت اللائحة طويلة، اطلبوا منهم اختيار 10 عناصر يولونها الأولوية في نظرهم، ثم اطلبوا منهم بعد ذلك النظر إذا ما كان من بين العناصر المختارة ما يتعلق بمبادئ الديمقراطية وحقوق الانسان. وإلا فحاولوا حثهم على التفكير على الأقل في شيء يرغبون في إضافته إلى اللائحة.

المرحلة 2: فكروا في كل ما كتبوه والكيفية التي تعلموهم بها. اطلبوا منهم أن يكتبوا بجانب كل عنصر المكان والشخص والمؤسسة أو الوضعية التي ساعدته على التعلم.

المرحلة 3: اطرحوا الأسئلة التالية على المجموعة:

- هل وجدتم بسهولة ما أنتم قادرين على القيام به؟
- هل وجدتم صعوبة أكثر مع ما يتعلق بمبادئ الديمقراطية وحقوق الانسان؟
- هل تتذكرون دائماً أين تعلمتموها؟

هل تعلمتم كل ما تتذكرونه من نفس الشخص أو في نفس المكان؟

بعد هذا التمرين يجب أن يكون من السهل إكمال القائمة المقترحة على الصفحة الأولى من هذا الفصل.

□ عودوا إلى قائمة المؤسسات والأشخاص الذين يشكلون مصادر للتعلم ثم أتمموها. إن دعت الضرورة، بالأفكار الجديدة التي تولدت من قراءة هذا الفصل.



- من الأرجح أن ترد في القائمة كلمات مثل: المدارس (التعليم ما قبل المدرسي، الابتدائي والثانوي) الجامعات، المنظمات غير الحكومية، منظمات الشباب، المكتبات، الجيران، وسائل الإعلام، الآباء والمربون، أصدقاءنا، الخ.

من المفيد النظر إلى تنوع الأماكن التي تمارس فيها التربية حيث تجد التربية على المواطنة الديمقراطية والتربية على حقوق الانسان مكانا لها هي أيضا. ومن الأنسب، حسب الميثاق، استحضار كل هذه المؤسسات لكونها جزء لا يتجزأ من أي مسار للتربية على المواطنة الديمقراطية والتربية على حقوق الانسان والعمل على تعبئتها. ومن ناحية أخرى، فكلما أطلع الشباب على كيفية التعلم كلما كانوا قادرين على الاستفادة مما يتاح من فرص التعلم المختلفة على نحو فعال.

تربية الأقران

هل راودتكم فكرة لعب دور المربي داخل مجموعتكم أو مع رفاقكم في الفصل الدراسي؟ كيف يمكن لذلك أن يساهم في تحسين حياتكم الخاصة وحياة الآخرين؟ هل صادفتهم في الفصول الدراسية السابقة بعض الأمثلة التي كان فيها الشباب هم الذين يمارسون التربية على المواطنة الديمقراطية والتربية على حقوق الانسان مع أصدقائهم؟



- ارجعوا إلى الأمثلة الواردة في الفصل 3:

- مسرحية قام بأدائها تلاميذ في البرتغال.
- في اسبانيا، يلعب بعض التلاميذ دور الوسيط في النزاعات.

- فكروا في إمكانيات تربية الأقران:

- هل تكتسي المجموعة أهمية بالنسبة لتعليمكم؟
- هل بإمكانكم حمل هذه المسؤولية؟
- ماهي الوسائل الأخرى التي تفكرون فيها للنهوض بالتربية على المواطنة الديمقراطية والتربية على حقوق الانسان (ECD/EDH) مع أصدقائكم؟

تربية الأقران والعمل معالم للفتيان



ستجدون في كل الأنشطة قسما يطلق عليه "أفكار للعمل"، البعض منها يتضمن أفكارا خاصة بتربية الأقران.

7. هل تحترم المدارس والمنظمات حقوق الانسان والديمقراطية؟

المباحث

هل تقولون بأنكم على احتكاك بقيم ومبادئ التربية على المواطنة الديمقراطية والتربية على حقوق الانسان (ECD/EDH) في الوسط الذي تتواجدون فيه (في مدرستكم، منظمكم، ناديكم الرياضي، الخ)؟



- تقاسموا الأجوبة مع المجموعة، اربطوا ذلك بالنشاط السابق والمقياس الوارد في الفصل 5.

- ماهي العراقل القائمة وكيف يمكن تجاوزها؟ (إذا كان الجواب بكونها منعدمة أو نادرة).

هل لكم أن تذكروا بعض الأعمال الخاصة التي تقوم أو ينبغي أن تقوم بها مؤسساتكم المدرسية أو منظماتكم الشبابية بغرض النهوض بمبادئ حقوق الإنسان والديمقراطية؟



على الرغم من أن السؤال الأول الداعي إلى التفكير يعطي فكرة عامة حول احترام مبادئ حقوق الإنسان والديمقراطية داخل مجموعتكم، فإن من المفيد تحييص نوع الأنشطة التي تستند إليها انطباعاتنا.

- عمقوا المثال المقترح:

- ما هي شروط الانخراط في جمعيتنا أو التسجيل في مدرستنا؟
- هل تحترم هذه الشروط مبادئ حقوق الإنسان والديمقراطية؟

تجريب الديمقراطية وحقوق الإنسان

هل يؤخذ رأيكم بعين الاعتبار بخصوص الأنشطة التي تقوم بها مؤسساتكم المدرسية / منظماتكم الشبابية؟ كيف يتم اتخاذ القرار في مجموعتكم أو في فصلكم الدراسي؟ هل بالإمكان تحسين الأمور؟ كيف ذلك؟



- خيلنا هذه الأسئلة مباشرة على المبادئ الديمقراطية ضمن المجموعة. اشيروا لها قصد التطرق للقضايا المقترحة في الفصل 3.

- هل تحترم الكيفية التي يتم بها اتخاذ القرارات والقواعد التي وضعتها المجموعة؟

إشراك الجميع والمشاركة النشطة للمتعلم

من الذي ينبغي أن يكون له رأي فيما تتعلمون؟



على الرغم من أن هذا القسم مرتبط جدا بالقسم السابق فيما يتعلق بالأطراف المعنية بالتربية على المواطنة الديمقراطية والتربية على حقوق الإنسان، فإن من المهم هنا التركيز على ضرورة تعبئة كل الفاعلين في كل مؤسسة معنية بهذه التربية: المربون وبقية الأعضاء الموظفين والمتعلمون وأصحاب القرار.

معالم . الفصل 2
إسماع كل صوت

تمرين للمناقشة ضمن مجموعات صغيرة وفي جلسات عامة تدور حول مدلول التربية وكيف تستجيب لحاجيات الأفراد وحول مسلسل اتخاذ القرارات.



- حددوا ما إذا كانت مجموعتكم واعية بأهمية التربية التي تركز على المتعلم:

- هل تعتقدون بأن لكم رأي في تعلمكم؟ لماذا؟
- كيف تضمنون أخذ رأيكم بعين الاعتبار؟

تحققوا هل هناك مجلس للتلاميذ في مؤسساتكم المدرسية أو هيئة مشابهة في منظماتكم.



- نقاش حول مفهوم مجلس التلاميذ:

- فحص الجوانب الإيجابية والسلبية لجهاز منتخب بصفة ديمقراطية (مجلس التلاميذ أو هيئة مشابهة في منظمة الشباب) لاتخاذ القرارات المتعلقة بتربيتكم على المستوى المحلي.
- ما هي في رأيكم الهيكلية المثلى للمجلس؟
- كيف ينبغي أن يكون منظما ليكون لكم رأي فيه؟

المسؤوليات

إذا ما كنا متفقين على طرح رأينا في الفصل الدراسي (...)

بتطرق المثال الأخير إلى كون المشاركة تستدعي المسؤولية وهي قضايا يمكن ربطها بأسئلة التفكير المقترحة في الفصلين 2 و3 ضمن "ميثاق للجميع".

- اذهب أبعد من ذلك من خلال طرح أسئلة مثل:

- من يتحمل مسؤوليات داخل المجموعة؟ وعلى مستوى المؤسسة المدرسية / المنظمة؟
- حددوا هذه المسؤوليات؟

الحوكمة الديمقراطية في المؤسسات التربوية



التربية على المواطنة الديمقراطية والتربية على حقوق الإنسان (ECD/EDH) المجلد I: التربية على الديمقراطية. الوحدة I
1- السياسة والديمقراطية والحوكمة في المدرسة
الحوكمة الديمقراطية في المدرسة: <http://www.coe.int/ede>

8. ماذا يمكن أن نفعل لتشجيع التربية على المواطنة الديمقراطية والتربية على حقوق الإنسان؟

ختاما، فإن وثيقة "ميثاق للجميع" تولي أهمية خاصة للأفكار الرامية إلى تحسين التربية على المواطنة الديمقراطية والتربية على حقوق الإنسان (ECD/EDH). لكن المجموعة ستكون قد وجدت من خلال الوثيقة مجموعة أفكار عملية خصوصا إذا ما كنتم قد عمقتم جميعا دراسة بعض المواضيع.

التعاون

هذا الميثاق دليل على أن التعاون يمكن أن يكون قائما بالفعل (..)

- لكي يتمكن الشباب من استيعاب أهمية التعاون الدولي حاولوا مساعدتهم على إيجاد أمثلة قريبة منهم:

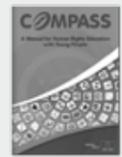
- هل تعرفون بعض الأمثلة لتجارب دولية تبادل دولي بين التلاميذ (توأمة مدرسية، تبادل لغوي، تبادل موسيقي، الخ)؟
- ماذا عن إمكانيات التعاون والتبادل خارج الإطار المدرسي؟
- لماذا ترون بأن من الأهمية التعرف على أشخاص من بلدان أخرى وعلى نمط عيشهم؟
- لماذا ترون أن من المهم معرفة الوضع الحقوقي للأفراد في بلدكم؟ وذلك الخاص بالأفراد في دول أخرى أيضا؟

من السهل ربط السؤال الأخير بالفكرة السابقة المتعلقة بالمسؤولية ما بين حقوقنا وحقوق الآخرين - وهي مسألة تكتسي أهمية بالغة في سياق العولمة الحالية.

التربية على المواطنة الديمقراطية والتربية على حقوق الإنسان (ECD/EDH) المجلد VI:
تدريس الديمقراطية، الفصل 4
8.4. عالم اليانصيب: مواطنون العالم!
لعبة تبين بأن لكل إنسان مكانه على سطح الأرض.



معالم، الفصل 2
انتبهوا، نحن حريصون!
أنشطة تستهدف معرفة التكلفة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية لميخص فطني منتشر على المستوى العالمي.



من شأن إمكانيات التبادل الدولية العديدة المقترحة على الشباب خارج إطار المدرسة أن تشكل نقطة انطلاق سواء في إطار التربية النظامية أو غير النظامية.

جّارب دولية لفائدة لشباب



- برنامج "شباب يعمل": <http://ec.europa.eu/youth/>
- كتاب الطبخ (مثال جملة "كلنا مختلفون، كلنا متساوون"
باللغة الإنجليزية فقط):
<http://www.coe.int/t/dg4/youth/fej/ADAE%20cookbook.pdf>
- الصندوق الأوروبي للشباب: <http://eyf.coe.int/fej/>

إذا ما كنتم منظمة للشباب، فسيكون بإمكانكم استعمال هذا الفضاء لمساعدة مجموعتكم على اكتشاف الهيئات العليا التي لا يعرفونها بالضرورة (المنظمات العالمية، الفدراليات الدولية، الخ).

- من شأن الأسئلة التالية أن تساعدكم على التمهيد للموضوع:
• هل تشتغل منظماتكم في هذا الحي فقط؟ في هذا البلد فقط؟
• هل تنتمي لمنظمة أكثر أهمية ممثلة على مستوى أعلى؟

تكوين وتدريب المدرسين والمسؤولين عن الشباب

أطلبوا من المسؤولين عن تربيتكم كيف تم تكوينهم على التربية على المواطنة الديمقراطية والتربية على حقوق الإنسان (ECD/EDH). أطلبوا منهم متى اطلعوا على آخر معلومات تخص هذا الموضوع.



- فسروا لهم كيفية تكوين وتدريب المربين في منظماتكم أو في النظام المدرسي.
• لماذا ترون بأنه من المهم بالنسبة للمربين أن يواصلوا تعلمهم؟

- ذكروهم بالأفكار الخاصة بتربية الأقران - ما يعني أن عليهم مواصلة التحسن والتعلم إذا ما أرادوا الاشتغال مع أقران آخرين.

التقييم

هل لكم إمكانية التعبير عن رأيكم بعد مشاركتكم في نشاط أو متابعة درس ما؟
كيف يمكن أن يُؤخذ رأيكم بعين الاعتبار؟



إجراء التقييم في نهاية الأنشطة



معالم للفتيان، الفصل III
فرص للتقويم والتفكير

معالم
أنشطة التقويم

التربية على المواطنة الديمقراطية والتربية على حقوق الإنسان (ECD/EDH) المجلد I: التربية على الديمقراطية
الوحدة 5 - تقييم التلاميذ والمدرسين والمدارس

البحث

أجز الآخاد الصربي لتلاميذ التعليم الثانوي دراسة (...)

بعد قراءة المثال، فكروا في النقاط الآتية:

- ماذا يمكن أن نفعّل لنعرف أكثر عن النظام التربوي لبلد ما؟
- هل سبق لكم أن عبأتم استمارة مثلما هو الحال بالنسبة للمثال الصربي حول رأيكم بخصوص سير النظام التربوي في بلدكم؟

ستلاحظون بأن هذا المثال الخاص بالبحث الذي أجري في صربيا يمكن ربطه بالمثال المتعلق بمجالس التلاميذ، وبعد المصادقة على هذا القانون، فإن صربيا التحقت ببقية الدول الأوروبية حيث باتت مجالس التلاميذ هناك تصوت في مجالس المؤسسات.

لا يرتبط البحث دائما بالاستمارات. ففي الفصل 5 هناك تمرين يخص مبدأ "تكافؤ الفرص للجميع"، وهو عبارة عن رسم تصميم لمكان الإقامة بغرض تحديد مواقع تواجد الأشخاص ذوي الحاجيات الخاصة. كما أن بإمكانكم استعمال نفس التقنية في أبحاث أخرى.

معالم للفتيان، الفصل V

23. حقوق الإنسان على الخريطة

أرسم تصميمًا ليتسنى للأطفال الربط بين حقوق الإنسان والأماكن التي يرتادونها في حياتهم اليومية، ومن ثم تشجيعهم على تقييم مدى الأهمية التي حظي بها حقوق الإنسان في مجتمعاتهم المحلية.



معالم للفتيان ، الفصل IV
4. القيام بالدعاية لفائدة حقوق الإنسان
نشاط للبدء بتطوير فكر نقدي إزاء وسائل الإعلام وتصور أساليب تتيح النهوض بحقوق الإنسان.



التربية على المواطنة الديمقراطية والتربية على حقوق الإنسان (ECD/EDH) المجلد I: التربية على الديمقراطية. القسم 3. الأسلوب 2
علبة الأدوات للتلاميذ
وهي عبارة عن أفكار ونصائح للقيام ببعض المهام يرمي أغلبها إلى خدمة نشر المعلومة.



معلومات متاحة للجميع

ماهي الوسائل الأخرى التي يمكن استخدامها في نظركم للتعريف بالميثاق؟



- أكملوا القائمة السابقة المتعلقة بالوسائل الكفيلة باطلاع الآخرين على التجارب الخاصة بالتربية على المواطنة الديمقراطية والتربية على حقوق الإنسان (ECD/EDH).
- كيف سمعتم عن الميثاق؟
- هل تُعد وثيقة "ميثاق للجميع" مختلفة عن المثال: "لننتقل بكل قوانا من أجل الحقوق؟"
- حث الشباب على التساؤل كيف يساعد تقاسم التجارب على التعارف المتبادل أكثر.

خلاصة اشتغالكم على الميثاق

والآن وقد اطلعتم أكثر على التربية على المواطنة الديمقراطية والتربية على حقوق الإنسان (ECD/EDH). فهل لديكم بعض الأفكار التي تحبذون مناقشتها مع أصدقائكم؟



- شجعوا الشباب على كتابة جملة يرغبون في تقاسمها كل في وثيقته الخاصة "ميثاق للجميع" (المربع الأخير مع مكبر للصوت) عن شيء تعلموه أو يهتمون تذكره بالنسبة للميثاق مثلا.

كما ورد من قبل. فإن النجوم يكتسب أهمية كبيرة ليس فقط بالنسبة للتربية على المواطنة الديمقراطية والتربية على حقوق الإنسان (ECD/EDH) بل بالنسبة لكل الأنشطة التي نباشرها مع المجموعة. وعند الانتهاء من الاشتغال على الميثاق، فإن من الضروري تقويم ما أنجز من عمل.

- يتبادل الشباب رمي الكرة؛ وكل من يلتقطها يقرأ الجملة التي حررها لتقييم ما إذا كان النشاط مفيدا ولماذا؟
- شجعوهم على متابعة هذا التقييم وتقاسم هذه الفكرة مع شباب آخرين ومع الفريق الذي قام بإعداد الوثيقة.

سنكون سعداء لو حدثتم لنا عن هذه الأفكار وشاطرتونا آرائكم وتجاربكم وذلك بإرسالها إلى العنوان الإلكتروني: edchre@coe.int



معالم
"بَدَل النظارات"
لعبة خارجية يقوم خلالها الشباب باستكشاف مكان إقامتهم ولكن بعيون شخص آخر.



التربية على المواطنة الديمقراطية والتربية على حقوق الإنسان (ECD/EDH) المجلد I:
التربية على الديمقراطية. القسم 3. الأسلوب 2
علبة أدوات للتلاميذ
نصائح أساسية لتعليم الشباب كيف يدبرون النقاش والتحقيقات، وكذلك البحث في الأنترنت.



تقاسم التجارب

من بين كل الأمثلة الإيجابية المذكورة في هذه الوثيقة، ما هو المثال الذي شد اهتمامكم أكثر؟ ولماذا؟



- فكروا مع مجموعتكم:
- ما الفائدة من الاطلاع على تجارب إيجابية أخرى تخص التربية على المواطنة الديمقراطية والتربية على حقوق الإنسان (ECD/EDH) في بلدكم أو في بلدان أخرى؟
- قبل الاطلاع على الميثاق، هل سبق لكم أن طالعتم أو سمعتم عن التربية على المواطنة الديمقراطية والتربية على حقوق الإنسان (ECD/EDH) سواء في بلدكم أو في مكان آخر؟

إذا كانت مؤسستكم المدرسية أو منظمتم تقوم بإصدار نشرة أو كانت تتوفر على موقع إلكتروني في الشبكة العنكبوتية فعليكم استغلال هذا الفضاء للتعريف بالتجارب التي تقومون بها في فصلكم الدراسي أو مع مجموعتكم في مجال التربية على المواطنة الديمقراطية والتربية على حقوق الإنسان (ECD/EDH).



- فكروا في أعمال أخرى بإمكان المجموعة القيام بها للتعريف بتجاربها:
- كتابة مقال حول الموضوع في إحدى الصحف أو في النشرة أو المدونة الخاصة بالمدرسة / المنظمة الشبابية؛
- التوصية بزيارة مواقع مفيدة في الموضوع على الشبكة من خلال الموقع الخاص بالمدرسة / المنظمة الشبابية؛
- إعداد ملصقات وتنظيم معارض؛
- إعداد عرض مسرحي.

3 ملاحق

◀ ميثاق مجلس أوروبا حول التربية على المواطنة الديمقراطية والتربية على حقوق الإنسان تم اعتماده في إطار توصية لجنة الوزراء (CM/Rec(2010)7)

مقدمة

تلعب التربية دوراً أساسياً في تعزيز القيم الأساسية لمجلس أوروبا، والتي هي الديمقراطية، وحقوق الإنسان، وسيادة القانون. وكذلك في مجال الوقاية من انتهاكات حقوق الإنسان. فضلاً عن ذلك، يتم اعتبار التربية أكثر وسيلة لناهضة صعود العنف، والعنصرية، والتطرف، والأسلاموفوبيا، والتمييز، وعدم التسامح. هذا الاهتمام المتزايد تمت ترجمته من خلال اعتماد ميثاق مجلس أوروبا حول التربية على المواطنة الديمقراطية والتربية على حقوق الإنسان (CED/EDH) من قبل 47 دولة أعضاء في المنظمة، وفي إطار التوصية (CM/Rec(2010)7). وتمت صياغته بعد استشارات واسعة خلال عدة سنوات، ولا يتصف الميثاق بصفة إلزامية، ويستخدم كمرجع هام بالنسبة لكل المهتمين بالتربية على المواطنة الديمقراطية والتربية على حقوق الإنسان. ويجب أن يدفع تطبيقه الدول الأعضاء لاتخاذ إجراءات في هذا المجال، وحين ستفعل، فإنها ستنتشر الممارسات الجيدة وتحسن نوعية التربية في أوروبا وأبعد من أوروبا.

الفصل الأول - أحكام عامة

1. نطاق التطبيق

يتعلق هذا الميثاق بالتربية على المواطنة الديمقراطية والتربية على حقوق الإنسان كما خددهم الفقرة 2. وهي لا تعالج مواضيع خاصة مثل التربية عبر الثقافات، والتربية على المساواة، والتربية على التنمية المستدامة، والتربية على السلم، باستثناء ما إذا كانت هذه المجالات وتداخل مع التربية على المواطنة الديمقراطية والتربية على حقوق الإنسان.

2. تعاريف

يقصد في هذا الميثاق:

أ. "التربية على المواطنة الديمقراطية" تغطي التربية، والتأهيل، والتوعية، والإعلام، والممارسات والنشاطات التي تهدف من خلال إعطاء المتعلمين مهارات وتفهم، مع تطوير سلوكهم وتطوير تصرفاتهم، بإعطائهم الامكانيات للممارسة والدفاع عن حقوقهم ومسؤولياتهم الديمقراطية، بهدف تعزيز وحماية الديمقراطية وسيادة القانون.

ب. "التربية على حقوق الإنسان" تتعلق بالتربية، والتأهيل، والتوعية، والتحفيس، والإعلام، والممارسات، والنشاطات التي تهدف من خلال تمكين الساعين للمعرفة، من اكتساب مهارات وتفهم، مع تطوير تصرفاتهم وأعمالهم وإعطائهم إمكانيات المشاركة في تحقيق حماية الثقافة العالمية لحقوق الإنسان في المجتمع، بهدف تعزيز وحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية.

ج. "التربية الرسمية" تتعلق بالنظام المحدد للتربية والتأهيل الذي يبدأ في المدرسة التحضيرية والابتدائية وتتم متابعته في التعليم الثانوي والجامعي، وهي تطبق من حيث المبدأ في المؤسسات التعليمية العامة أو المهنية وتنتهي بالحصول على دبلومات.

د. "التربية غير الرسمية" تغطي كل برنامج تربوي منظم يهدف إلى تحسين مجموعة من الكفاءات والامكانيات خارج نطاق التعليم الرسمي.

هـ. "التربية غير النظامية" تغطي الإجراءات الذي يسمح لكل فرد باكتساب، طوال حياته، كفاءات ذات قيمة، وتصرفات ومعرفة بفضل تأثيرات وامكانيات تربوية من محيطه ومن خبرته اليومية (عائلة، شركاء، جيران، لقاءات، مكتبة، إعلام، عمل، تسلية... الخ).

3. العلاقة ما بين التربية على المواطنة الديمقراطية والتربية على حقوق الإنسان

التربية على المواطنة الديمقراطية والتربية على حقوق الإنسان مرتبطين بشدة ويدعم كل منهما الآخر. يختلفان من خلال الموضوع والأهمية أكثر مما هو عليه الأمر من خلال الأهداف والممارسات. تركز أساسا التربية على المواطنة الديمقراطية على الحقوق والمسؤوليات الديمقراطية وعلى المشاركة النشطة، وفي علاقتها بالجوانب المدنية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية، والقانونية، والثقافية للمجتمع. في حين تهتم التربية على حقوق الإنسان بمساحة أوسع لحقوق الإنسان والحريات الأساسية في كل مجالات الحياة.

4. تنظيمات دستورية وأولويات الدول الأعضاء

سيتم تنفيذ الأهداف، والمبادئ والسياسات المشار إليها لاحقا:

أ. مع احترام التنظيمات الدستورية لكل دولة عضو، واستخدام الوسائل المناسبة لهذه التنظيمات.

ب. مع الأخذ بعين الاعتبار أولويات وحاجيات كل دولة عضو.

الفصل الثاني - أهداف ومبادئ

5. أهداف ومبادئ

يجب أن توجه الأهداف والمبادئ الدول الأعضاء في صياغتها لسياساتها، وتشريعاتها، وممارساتها.

أ. يجب أن يتمكن كل شخص يعيش على أراضيها من الوصول إلى التربية على المواطنة الديمقراطية والتربية على حقوق الإنسان.

ب. التدريب في مجال التربية على المواطنة الديمقراطية والتربية على حقوق الإنسان هو إجراء يدوم طوال الحياة. تمر فعالية هذا التدريب من خلال حشد عدد كبير من اللاعبين، من بينهم المسؤولين عن صياغة السياسات، ومهنيي التربية، والمدربين، والآباء، والمؤسسات التربوية، والسلطات التربوية، والموظفين، والمنظمات غير الحكومية، ومنظمات الشباب، والإعلام، والعامّة.

ج. كل وسائل التربية والتكوين، سواء كانت رسمية، أو غير رسمية، أو غير نظامية لهم دور في إجراءات التدريب، وهي مفيدة لتعزيز هذه المبادئ ولتحقيق تلك الأهداف.

د. يمكن أن تساهم بشكل مفيد المنظمات غير الحكومية، ومنظمات الشباب في التربية على المواطنة الديمقراطية والتربية على حقوق الإنسان، وبخاصة في نطاق التربية الرسمية وغير الرسمية، وهذا يتطلب بالنتيجة تمكينهم من القيام بهذا الدور وأن يقدم لهم الدعم في هذا المجال.

هـ. يجب أن تحترم وتعزز الممارسات ونشاطات التعليم والتدريب القيم والمبادئ المتعلقة بالديمقراطية وحقوق الإنسان؛ ويجب بخاصة، أن تعكس وتعزز الحوكمة في مؤسسات التعليم، ومن بينها المدارس، قيم حقوق الإنسان وتشجيع الإحساس بالمسؤولية والمشاركة النشطة للمتدربين، ولأشخاص التربية وأطراف أخرى معنية، ومن بينهم الآباء.

و. عامل أساس لكل تربية على المواطنة الديمقراطية وعلى حقوق الإنسان هو تعزيز النسيج الاجتماعي وحوار الثقافات وإدراك قيمة التنوع والمساواة، ومن بينها المساواة بين الجنسين؛ من أجل ذلك من الأساسي الحصول على المعرفة، والتمكين من الممارسات المهنية والاجتماعية والتفهم، وهي تسمح بتخفيف النزاعات، وملاحظة أفضل وتفهم الفروق بين الطوائف والمجموعات العرقية، وإقامة احترام متبادل من أجل الكرامة الإنسانية والقيم المحمية، وتشجيع الحوار وتعزيز عدم العنف لحل المشكلات والنزاعات.

ز. من بين الأهداف الأساسية لكل تربية على المواطنة وعلى حقوق الإنسان ليس فقط تقديم المعارف، والإمكانيات والتفهم للمتعلمين، ولكن أيضا تعزيز إمكانياتهم للعمل داخل المجتمع للدفاع وتعزيز حقوق الإنسان، والديمقراطية، وسيادة القانون.

ح. يعتبر أساسيا التأهيل والتحسين المستمر لمهنيي التربية، والمسؤولين عن الشباب، والمؤطرين، فيما يتعلق بالمبادئ والممارسات على التربية على المواطنة الديمقراطية والتربية على حقوق الإنسان بغرض تنفيذ تربية فعالة في هذا المجال. يجب إذن أن يكون مخطط لها بشكل منظم وإمكانيات كافية يتم تخصيصها لهم.

ط. بهدف الاستفادة بشكل أفضل لمساهمة كل واحد، يجب تشجيع المشاركين والمساعدين مع كل تنوع الممثلين المعنيين بالتربية على المواطنة الديمقراطية وعلى حقوق الإنسان على المستويات المحلية، والإقليمية والدولة، وبخاصة بين المسؤولين عن صياغة السياسات، ومهنيي التربية، والمتعلمين، والآباء، والمؤسسات التربوية، والمنظمات غير الحكومية، ومنظمات الشباب، والإعلام، والجمهور العريض.

ك. تبعا للطبيعة الدولية للقيم والالتزامات في مجال حقوق الإنسان والمبادئ المشتركة التي تؤسس الديمقراطية ودولة القانون، من الضروري أن تتابع وتنشج الدول الأعضاء تعاون دولي وإقليمي لنشاطات يغطيها هذا الميثاق وكذلك لإحصاء وتبادل الممارسات الجديدة.

الفصل الثالث - السياسات

6. تربية رسمية عامة ومهنية

يجب على الدول الأعضاء أن تدمج التربية على المواطنة الديمقراطية والتربية على حقوق الإنسان في برامج التربية الرسمية على مستوى الحضنة، والابتدائي، والثانوي، وفي التعليم والتأهيل العام والمهني. يجب أيضا على الدول الأعضاء متابعة دعم، وتعديل، وتجديد التربية المواطنة الديمقراطية والتربية على حقوق الإنسان في برامجها بغرض ضمان فعاليتهم وتشجيع أولوية هذا الموضوع.

7. التعليم العالي

يجب على الدول الأعضاء تشجيع، مع احترام مبدأ الحرية الجامعية، إدماج التربية على المواطنة الديمقراطية والتربية على حقوق الإنسان في المؤسسات التعليمية العليا، وبخاصة لمهن التربية المستقبلية.

8. حوكمة ديمقراطية

يجب على الدول الأعضاء تشجيع الحوكمة الديمقراطية في كل المؤسسات التربوية، كأسلوب قائم بذاته للحكومة مرغوب فيها والمفيدة كأسلوب عملي للتعليم وتجربة الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان. يجب عليها أن تشجع وتسهل، عن طريق كل الإمكانيات المناسبة، مشاركة فعالة على حوكمة المؤسسات التربوية للمتعلمين، ولأشخاص التربية، ولأطراف المعنية ومن بينهم الآباء.

9. تأهيل

يجب على الدول الأعضاء أن تقدم للمعلمين، ولأشخاص التربية، وللمسؤولين عن الشباب، والمؤطرين، التأهيل الأولي والمستمر، والتحسين المستمر في مجال التربية على المواطنة الديمقراطية والتربية على حقوق الإنسان، الذي يضمن معرفة وتفهم عميقين لأهداف ومبادئ هذا الموضوع والطرق المناسبة للتعليم والتأهيل، وكذلك إمكانيات أساسية لنشاطاتهم التربوية.

10. دور المنظمات غير الحكومية، ومنظمات الشباب، والشركاء الآخرين المعنيين

يجب أن تشجع الدول الأعضاء دور المنظمات غير الحكومية، ومنظمات الشباب فيما يتعلق بالتربية على المواطنة الديمقراطية والتربية على حقوق الإنسان، وبخاصة في المجال التربوي غير الرسمي. يجب عليهم الاعتراف بهذه المنظمات ونشاطاتهم كعامل له قيمة في نظام التعليم، وأن تقدم لهم في كل مكان وكلما كان ذلك ممكنا الدعم الذي هم بحاجة له وأن تستخدم بشكل واسع الخبرة التي يمكن أن تقدمها لكل أشكال التربية. يجب أن تشجع أيضا الدول الأعضاء وأن تعرف بالتربية على المواطنة الديمقراطية والتربية على حقوق الإنسان لدى شركاء آخرين معنيين، وبخاصة الإعلام والجمهور العريض، بغرض أكبر فائدة ممكنة للمساهمة التي يمكن أن يقدموها في هذا المجال.

11. معيار التقييم

يجب على الدول الأعضاء أن تضع معايير تسمح بتقييم فعّال لبرامج التربية على المواطنة الديمقراطية والتربية على حقوق الإنسان، ويجب أن تشكل المعلومات التي يقدمها المتعلمين جزءا أساسيا من كل تقييم لهذا النوع.

12. بحوث

يجب أن تطلق الدول الأعضاء وتشجع البحوث حول التربية على المواطنة الديمقراطية والتربية على حقوق الإنسان لبيت التركيز على الوضع في هذا المجال ولتقدم للشركاء المعنيين، ومن بينهم المسؤولين عن صياغة السياسات، والمؤسسات

التعليمية، ورؤساء المؤسسات، والمعلمين، والمتدربين، والمنظمات غير الحكومية، ومنظمات الشباب، المعلومات المقارنة التي تهدف لمساعدتهم لتقدير وزيادة فعاليتهم وتحسين ممارساتهم. يمكن لهذه البحوث خاصة أن تتعلق بالبرامج، والممارسات الإبداعية، وأساليب التعليم، ووضع نظام تقييم، ومن بينه معيار تقييم ومؤشرات. يجب على الدول الأعضاء، إذا كان ذلك ممكناً، أن تشارك نتائج البحوث مع دول أعضاء أخرى وشركاء معنيين.

13. تصرفات لتشجيع الاندماج الاجتماعي، تقدير التنوع وحل الخلافات والنزاعات

يجب على الدول الأعضاء، في كل مجالات التعليم، تشجيع المقاربات التربوية وأساليب التعليم التي تهدف إلى العيش المشترك في مجتمع ديمقراطي ومتعدد الثقافات، ويسمح للمتعلمين أن يحصلوا على المعارف والقدرات الضرورية لتشجيع الاندماج الاجتماعي، والمساواة، وتقدير التنوع - وبخاصة بين مختلف المجموعات الدينية والعرقية - وحل الخلافات والنزاعات بشكل غير عنيف مع احترام حقوق كل واحد، وكذلك من أجل مكافحة كل أشكال التمييز والعنف، وبخاصة التخويف والتحرش.

الفصل الرابع - تقييم وتعاون

14. تقييم ومراجعة

يجب على الدول الأعضاء أن تقيّم بشكل منتظم الاستراتيجيات والسياسات التي قاموا بها تطبيقاً لهذا الميثاق واعتماده حسب الاحتياجات. ويمكن أن يفعلوا ذلك بالتعاون مع دول أعضاء أخرى، على المستوى الإقليمي على سبيل المثال. يمكن أيضاً لكل دولة عضو أن تطلب مساعدة مجلس أوروبا.

15. تعاون يتعلق بنشاطات المتابعة

يجب على الدول الأعضاء، في هذه الحالة، التعاون فيما بينها وعن طريق مجلس أوروبا لتنفيذ أهداف ومبادئ هذا الميثاق:

أ. من خلال متابعة نشاطات ذات مصلحة عامة، تتعلق بأولويات محددة:

ب. من خلال تشجيع النشاطات المتعددة الأطراف، والعبارة للحدود، ومن بينها الشبكة الموجودة لمنسقي التربية على المواطنة الديمقراطية والتربية على حقوق الانسان:

ج. من خلال تبادل، وتطوير وتقنين الممارسات الجيدة وضمان نشرها:

د. من خلال إعلام كل الأطراف المعنية، ومن بينها الجمهور، بأهداف الميثاق وبطريقة تنفيذه:

هـ. من خلال دعم الشبكات الأوروبية للمنظمات غير الحكومية، ومنظمات الشباب، ومهني التربية، ومن خلال تشجيع تعاونهم.

16. التعاون الدولي

يجب على الدول الأعضاء التشارك في نتائج نشاطاتهم في مجال التربية على المواطنة الديمقراطية والتربية على حقوق الانسان في نطاق مجلس أوروبا مع منظمات دولية أخرى.

ورقة تمرين «ديمقراطية وحقوق الانسان» علينا نحن أن نجعلها تعيش! - أين نحن منها؟

تشكرات

نتعلم أيضا من خبرتنا اليومية، ومن محيطنا. ومن وسائل الإعلام، والأفراد من حولنا (جيران، أصدقاء، عائلة). فهم أيضا مصدر نستقي منه تربيتنا.

من المهم، في مجال التربية على المواطنة الديمقراطية والتربية على حقوق الإنسان، أن يتدخل الأفراد أو المؤسسات الذين لهم تأثير علينا.

تم تأسيس مجلس أوروبا عام 1949، وهو يضم 47 دولة تتشارك بقيم حقوق الإنسان، والديمقراطية، وسيادة القانون. تم اعتماد ميثاق مجلس أوروبا للتربية على المواطنة الديمقراطية والتربية على حقوق الإنسان بفرض تشجيع هذه القيم من خلال التربية. هذه النسخة من الميثاق ("الميثاق للجميع") موجهة للجميع، وبخاصة للشباب الذي يود أن يطلع على مضمون هذه الوثيقة القانونية الدولية وكيف يمكن استخدامها لتشجيع الديمقراطية وحقوق الإنسان في الصفوف، والمنظمات الشبابية، والمجتمع بشكل عام.

مجلس أوروبا هو المنظمة الرئيسية للدفاع عن حقوق الإنسان في القارة. يضم 47 دولة عضو، من بينها 28 دولة عضو أيضا في الاتحاد الأوروبي. وقعت كل الدول الأعضاء في مجلس أوروبا على الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان، باعتبارها معاهدة تهدف لحماية حقوق الإنسان والديمقراطية وسيادة القانون. تراقب المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان تطبيق الاتفاقية في الدول الأعضاء.

Council of Europe

Charter on Education for Democratic Citizenship and Human Rights Education

COUNCIL OF EUROPE



CONSEIL DE L'EUROPE

» www.coe.int/edchre «

Mail: edchre@coe.int